

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان -



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

في شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي و بنكي

من طرف الطالبان : بوجمعة أيوب وبوزيدي محمد

بمعنوان:

التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي للحد من
الاستبعاد المالي

نوقشت بتاريخ 2024/06/19 أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا
مشرفا
ممتحنا

جامعة تلمسان
جامعة تلمسان
جامعة تلمسان

الدرجة:
الدرجة بروفييسور
الدرجة

السيد/
السيد / غربي عبد الناصر صلاح الدين
السيد /

السنة الجامعية 2023-2024

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبي بكر بلقايد - تلمسان



كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
مذكرة تخرج

مقدمة للحصول على شهادة ماستر

في شعبة: العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي و بنكي

من طرف الطالبان : بوجمعة أيوب وبوزيدي محمد

بغنوان:

التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي للحد من
الاستبعاد المالي

نوقشت بتاريخ 2024/06/19 أمام لجنة المناقشة المكونة من:

رئيسا
مشرفا
ممتحنا

جامعة تلمسان
جامعة تلمسان
جامعة تلمسان

الدرجة:
الدرجة بروفيسور
الدرجة

السيد/
السيد / غربي عبد الناصر صلاح الدين
السيد /

السنة الجامعية 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر و عرفان

من لا يشكر الناس لا يشكر الله
يسعدني أن أتقدم بهذه العبارات بجزيل الشكر و الامتنان لأستاذنا
الفاضل البروفيسور غربي ناصر صلاح الدين لقبوله الإشراف على
مذكرتنا، ومنحه لنا كل عطف و الإرشادات و توجيهات خلال فترة انجاز
هذا البحث، بارك الله فيك و أدام عليك صحتك و عافيتك.
كذلك نتقدم بالشكر للأستاذ "معمر عبد الباسط" لما كانت له مساهمة
كبيرة في انجاز هذا البحث ، كذلك نشكر اللجنة التي قبلت القdom
لمناقشة المذكرة و توجيهاتهم السديدة و اقتراحاتهم القيمة
كذلك يسرني بشكر كل من ساهم بالانجاز هذا البحث.

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه و عونه لإتمام هذا البحث إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، أبي الغالي على قلبي أطل الله في عمره؛ إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء و الحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية و كانت سندي في الشدائد، و كانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعثني خطوة بخطوة في عملي، نبع الحنان أُمي أعز ملاك على القلب و العين جزاها الله عني خير الجزاء في الدارين؛ إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي أُدخل على قلبهما شيئا من السعادة.

إلى أخوتي جميعا الذين كانوا السند في كل وقت و لهم كل الفضل لما أنا عليه اليوم، حفظكم الله و رعاكم، و كذلك جميع الأصدقاء بالأخص صديق و رفيق الدرب "أنس المنور".

و كذلك جميع الأساتذة الذين كان لهم الأثر الكبير في نجاحي، و كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلبي، أطلب من الله عز وجل أن يوفقنا لهذا العمل و يوفق جميع طلاب العمل.

بوجمعة أيوب

إهداء

لقد ارتأيت تدوين هاته الكلمات ضمن صفحات مذكرة التخرج لأشارك لحظات نجاحي مع روعي و رفيقة دربي و أم أولادي زوجتي و صديقتي فهي هدية و هبة من العلي القدير بعد فقدان الوالدين ألف رحمة و نور على روحهما الطاهرة، متمنيا من الواحد القهار أن يُديم المحبة و المودة بين قلوبنا وأن يحفظنا لبعضنا؛

كما أتقاسم فرحة التخرج مع زهرتي حياتي بناتي "بيسان" و "مريس" بارك لي الله فيهما و حمدا كثيرا لوجودهما و أمهم في حياتي.
بوزيدي محمد

ملخص الدراسة:

الملخص:

أصبح المصطلح الجديد FINTECH يتداول في مجال الأعمال و البنوك و الذي يترجم الى التكنولوجيا المالية، فهي تكنولوجيا مستخدمة و المطبقة في قطاع الخدمات المالية، إلى عرفت استثماراته نموا سريعا في السنوات الأخيرة تماشيا مع مستجدات و الثورات في مجال الخدمات المالية، فقد غززت في توسيع رقعة الشمول المالي، و هذا من خلال إمكانية وصول الخدمات المالية إلى جميع الفئات دون استثناء بأقل تكلفة و أسهل طريقة.

الكلمات المفتاحية: الاستبعاد المالي، التكنولوجيا المالية، الشمول المالي؛

Abstract :

The new term "FinTech" has become circulating in the field of business and banking, wich translates to financial technology, used and applied in the financial services sector, whose investments have wintnessed rapid growth in recent years in line with the developments of the industrial revolution and the digital economy and its ability to revolutionize in the field of financial services, it has contributed to enhancing financial inclusion, through the possibility of financial services reaching disadvantaged groups, at the lowest cost and easiest Way.

Key world: Financial exclusion, financial technology, financial inclusion;

خطة البحث:

مقدمة عامة

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية, الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

❖ مقدمة الفصل:

1. المبحث الأول: الاستبعاد المالي

➤ المطلب الأول: ماهية الاستبعاد المالي

➤ المطلب الثاني: أسباب و آثار الاستبعاد المالي

2. المبحث الثاني: عموميات حول الشمول المالي.

➤ المطلب الأول: ماهية الشمول المالي

➤ المطلب الثاني: أهمية و أهداف الشمول المالي.

➤ المطلب الثالث: مجالات استخدام و أنواع التكنولوجيا المالية.

➤ المطلب الرابع: دور التكنولوجيا المالية في الحد من الاستبعاد المالي و تعزيز الشمول المالي .

❖ خاتمة الفصل:

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

1. المبحث الأول: الدراسات العربية:

2. المبحث الثاني: الدراسات الأجنبية:

3. المبحث الثالث: ملخص الدراسات السابقة

4. المبحث الرابع: أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

❖ مقدمة الفصل

1. المبحث الأول: الشمول المالي و التكنولوجيا المالية في الجزائر

2. المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

➤ المطلب الأول: تحديد المجتمع و عينة الدراسة و أدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل الاستبيان

➤ المطلب الثاني: دراسة خصائص العينة

❖ خلاصة فصل الثالث

خاتمة العامة:

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
35	ملخص للدراسات المشار إليها في مبحث الثاني	1.2
45	المؤشر النسبة المئوية للبالغين فوق 15 سنة و لديهم حسابات في مؤسسات المالية خلال سنوات 2021-2017-2014-2011:	1.3
46	مدى اقتراض الأفراد (1000 بالغ) من البنوك التجارية في الجزائر.	2.3
46	المؤشر مدى إقبال الأشخاص البالغين 15 سنة أو أكثر على الادخار في المؤسسات المالية و المصرفية, حيث سجلت النسب بالنسبة للجزائر.	3.3
47	حساب المؤسسة في تلقي الأجور	4.3
47	مؤشر قياس سنة رسمية خلال سنة نسب الأفراد البالغين للسن 15 و أكثر للبطاقات الائتمانية و يمكن توضيح هذا من خلال الجدول التالي خلال المدة من 2021-2011:	5.3
48	جدول توضيحي للكثافة المصرفية	6.3
49	جدول توضيحي بحجم الحسابات المملوكة لكل شخص أكبر من 15 سنة.	7.3
50	جدول يوضح أسلوب ليكرت الخماسي	8.3
51	جدول يوضح إجابات استبيان و دلالتهم	9.3
51	يبين نتائج " الألفا كرومباخ "	10.3
52	توزيع مفردات الجنس	11.3
53	توزيع العينة حسب العمر	12.3
54	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	13.3
55	التحليل الوصفي	14.3
63	بيان اختبار الفرضية	15.3

قائمة الأشكال:

صفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
52	مفردات العينة حسب الجنس	1.3
53	شكلي توضيحي للعينة حسب عمر	2.3
54	توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي	3.3

قائمة الملاحق:

المقدمة العامة

تزايد الاهتمام العالمي بضرورة نشر و تعميم المنتجات و الخدمات المالية و إلزامية الأفراد الانفتاح على هذا النوع من التطور و حتمية مواكبتهم له جميعهم دون استثناء حتى أصحاب الدخل الضعيف أو المهن الحرة ,و الذي تعرضوا في وقت سابق من الحرمان الولوج إلى النظام المالي و هذا ما يعتبر نوع من الظلم في حقهم,و لهذا وجب تمكينهم من استخدام التكنولوجيا المالية بأسرع و أسهل طريقة مع تخفيض تكاليف المترتبة على العملية و ضمان وجود بيئة آمنة و سليمة لهذا النشاط.

بعد أزمة 2008 لقي مصطلح "الشمول المالي و التكنولوجيا المالية" رواجاً على نطاق واسع,و جعل معظم الدول المتطورة و النامية تمنحه أولوية خاصة لما له بارتباط وثيق و قوي مع الاستقرار المالي,و لهذا سبب قامت هته الأخيرة بوضع سياسيات و إنشاء مخططات الهدف منها تعزيز مجال التكنولوجيا المالية و توسيع دائرة الشمول المالي من أجل تقليل نسب و أعداد الأفراد المحرومين من التطور الحاصل في النظام المالي و وولوجهم إليه بأقل تكاليف و أسهل السبل .

ظهرت التكنولوجيا المالية و التي تعتبر جديدة نوعاً ما على القطاع المصرفي,حيث لاقت ترحيباً و إقبالاً خاصة لما تقدمه من منتجات و خدمات مالية تسهل حياة الأفراد و هذا لما تقدمه من تقنيات حديثة هذا ضمن بيئة مناسبة و آمنة متوفرة على عدة خيارات .

وفي ظل هذا التطور التكنولوجي والانتشار السريع للتكنولوجيا المالية، شهد الاستثمار في شركاتها تطوراً مستمراً في العالم ، حيث تسعى معظمها إلى تحسين بيئة أعمالها، وسعيها نحو زيادة الشمول المالي ووصولها إلى كافة شرائح المجتمع، بما فيها التي تعاني من الإقصاء المالي وتراكم العراقيل والصعوبات التي تحد من فرص وصولها لمختلف وسائل التمويل.

فيما يخص الجزائر يحاول بنك الجزائر تعزيز الشمول المالي، وهذا من خلال مجموعة من الآليات لتجاوز المعوقات والتحديات منتشرة بشكل كبير و التي تؤدي إلى عزوف الأفراد عن استعمال الخدمات والمنتجات المالية الرسمية.

أولاً-الإشكالية:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة إلى سؤال محوري و رئيسي و الذي يأتي على النحو التالي:

✓ ما حجم التأثير المطبق من طرف التكنولوجيا المالية على انتشار الشمول المالي و الحد من الاستبعاد المالي؟

و تندرج تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

➤ ما المقصود بالاستبعاد المالي,و كيف يتم التقليل منه ؟

- ماهو الشمول المالي, وأبرز مؤشرات قياسه؟
- ماهي التكنولوجيا المالية ,وماهي مجالات استخدامها؟
- إلى أي مدى تساعد التكنولوجيا المالية في تعزيز نسب الشمول المالي ؟

ثانيا-الفرضيات:

من اجل الإجابة على أسئلة الإشكالية في هذه الدراسة نطرح الفرضيتين التاليتين:

- الفرضية الأولى: للاستبعاد المالي دور سلبي في إقصاء الأفراد من بعض الخدمات المالية.
- الفرضية الثانية: الشمول المالي يحد من ظاهرة الاستبعاد المالي.
- الفرضية الثالثة: التكنولوجيا المالية تساهم في توسع رقعة الشمول المالي.

ثالثا-أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كونها أحد أهم مواضيع العصر، فقد أصبح من الضروري الاهتمام بزيادة الوعي و تعريف بالشمول المالي و تشجيع انفتاح عليه، إبراز حجم مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي و الحد من الاستبعاد المالي.

رابعا-أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- 1 تحديد أسباب الاستبعاد المالي للأفراد وعدم قدرتهم على الولوج إلى النظام المالي .
- 2 تحري حول التكنولوجيا المالية المطبقة في القطاع المالي و المصرفي أهم منتجاتها ودورها في تعزيز الشمول المالي .
- 3 تحديد أهمية الشمول المالي واهم متطلبات تعزيزه و توسيع رقعته, خاصة بعد زيادة اهتمام دول العالم به.

خامسا:حدود الدراسة

الحدود المكانية:النظام المصرفي في الجزائر

الحدود الزمنية :سداسي الأول 2024

عينة الدراسة:

استبيان الكتروني موجه نحو شريحة أفراد يمتلكون حسابات مالية .

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول و جاءت على النحو التالي:

-الفصل الأول يوضح الشكل النظري للمردفات حول ما يخص التكنولوجيا المالية، الشمول المالي و الاستبعاد المالي من تعريف، خصائص، أنواع، أهمية..... وكذلك تسليط الضوء على أثر و حجم المساهمة الذي تقدمه التكنولوجيا المالية في توسيع دائرة الشمول المالي و عليه الحد من الاستبعاد المالي، أما الفصل الثاني يشمل بعض الدراسات السابقة و هي مكونة من دراسات عربية و أجنبية حيث قمنا بتلخيص هذه الدراسات في عدة نقاط أساسية "عنوانها، الإطار مكاني و زمني، عينه الدراسة واهم النتائج المتوصل إليها" بعدها قمنا باستخلاص أوجه التشابه و الاختلاف بين هذه الدراسات.

وبالنسبة للفصل الثالث فقد تطرقنا إلى كل ما هو تطبيقي في الموضوع أي

اختيار الموضوع:

تتمثل أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع فيما يلي:

- ❖ حداثة ظاهرة الشمول المالي وعزوف الطلبة الباحثين في دراسة الموضوع.
- ❖ مواكبة عنوان الدراسة للتطور الحاصل في النظام المالي العالمي.
- ❖ الرغبة في معالجة موضوع يضيف معلومات جديدة للمسار المعرفي و العلمي من الجانب البحثي للطلاب.
- ❖ ارتباط الموضوع بمجال التخصص.

المنهج:

المنهج الوصفي: يعتبر ملائما للجانب النظري للموضوع من أجل وصف متغيرات الدراسة (التكنولوجيا المالية، الشمول المالي، الاستبعاد المالي).

المنهج التحليلي: استعملناه من أجل تحليل نسب تأثير التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي و الحد من الاستبعاد المالي.

الفصل الأول

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية، الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية، الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

مقدمة الفصل:

إن الهدف الرئيسي من انتشار الشمول المالي هو توفير الخدمات المالية و منتجاته للجميع الشرائح أطراف المجتمع دون الاستثناء و بالأخص الأصحاب الدخل الضعيف و المحدود، حيث تعتبر هذه الفئة الأكثر تعرضا للاستبعاد المالي سواء بإرادتها أو مجبرة، و لهذا لجأت معظم دول العالم بتبني عدة مشاريع و استراتيجيات من أجل النهوض بهذا القطاع .

حيث انتشر مؤخرا و بشكل كبير جدا الإقبال على الخدمات و المنتجات المالية، وهذا نظرا لعدة أسباب دفعت بالأفراد و المؤسسات من أجل استخدامها، فنظرا للسهولة العمل بها و قلة تكاليف الرسوم المطبقة على هذه الخدمات و كذلك توفر الجودة و الأمان في استعمالها و هذا ما له الأثر الإيجابي على القطاع المالي و الذي يعتبر قطاعا حساسا و يجب الاهتمام به و كذلك تسريع عجلة النمو الاقتصادي و الذي يعتبر من بين أبرز الأهداف التي تسعى شتى الدول إلى تحقيقها، و بالتالي تحسين المستوى المعيشي للأفراد.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

المبحث الأول: الاستبعاد المالي

يعتبر الاستبعاد المالي للأفراد و المؤسسات سواء كان طوعيا أو مجبرين على ذلك من بين أخطر ظواهر التي من شأنها زعزعة الاستقرار المالي و الاقتصادي، و نظرا للأهمية تعريف بهذه الظاهرة السلبية سنتطرق فهذا المبحث إلى الاستبعاد المالي إعطاء صورة شاملة له.¹

المطلب الأول: ماهية الاستبعاد المالي

أولا- نشأة الاستبعاد المالي:

يعود الأصل في انتشار فكرة الاستبعاد المالي إلى ظهور الحركة التعاونية سنة 1904 بالهند و التي كانت ضد سياسات التي تنتهجها وكالات الإقراض غير المؤسسية و الذين عبارة عن مجموعة مقرضين يمنحون فئة كبيرة من الفلاحين و الفقراء قروض مالية مع تطبيق معدلات فائدة كبيرة جدا، و قد ترتب عن هذه السلوكيات استبعاد هذه الفئة من الفقراء و خسارتهم كل ممتلكاتهم و أصولهم و أموالهم مع ترتب ديون عليهم لفائدة المقرضين المحليين.

و يعود الاستخدام الأول للمصطلح الاستبعاد المالي لبداية التسعينات للدراسة قام بها كل من (Thrift & Leyshon) حول مفهوم الاستبعاد والتي جاءت نتيجة لغلط عدد كبير من المصاريف التي تقع في بعض المناطق الريفية و البعيدة جغرافيا عن المدينة في بريطانيا.²

ثانيا- تعريف الاستبعاد المالي:

على حسب التعريف المقدم من المفوضية الأوروبية (EC) فان المقصود بالاستبعاد مالي "أي صعوبة التي تواجه الأفراد في التمكن من استخدام الخدمات و المنتجات المالية في السوق الرئيسي، و هذا مع ما يتناسب من تمكينهم لعيش حياة كريمة". ويعتقد "ريتشارد فون" أن للتعريف استبعاد المالي شقين، الأول بسبب الدخل و الذي يعتبر المحدد الرئيسي للاستخدام الفرد الخدمات المالية فانخفاضه له أثر على حرمان الفرد من المنتجات و الخدمات المالية، و أيضا يوجد سبب الثاني و هو السعر

¹ عامر عبد الرحيم، أهمية النظام المالي و الاستثمار الأجنبي المباشر في التوجه الاقتصادي الجديد في سياسيات التنمية، رسالة دكتوراه، جامعة سيدي بلعباس، 2017، ص 66

² خلع آمنة، دور الصناعة المصرفية الإسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2021-2022، ص 104 - 105.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية، الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

فحسب ريتشارد فان السعر المرتفع يحدد الرغبات التي يريدها الأفراد من سلع و خدمات مالية أي أن الاستبعاد في هذه الحالة يعتبر قرار شخصي عكس السبب الأول الذي يعتبر إجباري.¹

و أيضا تعرف على أنها عدم تمكن الأفراد سواء طبيعيين أو معنويين على التمكن من الحصول على المنتجات و الخدمات المالية وفق رغبتهم و متطلبتهم ,و بتكلفة قليلة و ضمن بيئة أمنة و عادلة.²

و بصفة شاملة يمكن تعريف الاستبعاد المالي أو الإقصاء المالي على أنه الصعوبات و المعوقات التي تحرم الأفراد أو الأشخاص سواء طبيعيين أو معنويين من التمكن من استخدام المنتجات المالية و الوصول إلى خدمات المالية لأي سبب من أسباب.³

المطلب الثاني: أسباب و آثار الاستبعاد المالي

أولا-أسباب الاستبعاد المالي:

قام الباحثون في المجال بتقسيم أسباب الاستبعاد المالي إلى مجموعة عوامل ومن منها:⁴

✓ **المسافة:** أي بعد المسافة بين مؤسسات المالية و الأفراد(خاصة الذين يقطنون بالمناطق الريفية و الذين يشكلون نسبة كبيرة من المجتمع)أي صعوبة استفادتهم من المنتجات و الخدمات المالية,و هذا ما كان من شأنه رفع نسب المسجلة خاصة في الدول العربية للنسب الأفراد البالغين و الذين لا يملكون حسابات بنكية.

✓ **اللوائح:** و المقصود هي وثائق إثبات الهوية المطلوبة من الأفراد من قبل المؤسسات المالية وإجراءات الإدارية المطبقة قبل امتلاك حسابات بنكية ,أيضا رفع المبالغ المطلوبة و الملزمة للأفراد (خاصة الفقراء و أصحاب الدخل الضعيف) كحد أدنى للأرصدة النقدية المودعة.

✓ **-غياب المنتجات المناسبة:** أي عدم توفير المؤسسات المالية للخدمات و المنتجات المالية ذات جودة و تتوافق مع رغبات الأفراد خاصة أصحاب الدخل الضعيف و الفقراء ,أيضا القيود المطبقة من طرف المؤسسات المالية على الحسابات

¹ مجدي الأمين نورين، الخدمات المالية بين الاستبعاد والشمول المصرفي ، الإدارة العامة للسياسات والبحوث والإحصاء بنك السودان المركزي، المحرر المصرفي، العدد77، سبتمبر 2015، ص5

² -Choudhury, S., & Bagchi, M. (2016). financial exclusion-Paradox in developing countries. 43economics and finance (JSOR), 7(3), Journal of

³ كركار مليكة، الشمول المالي: هدف استراتيجي لتحقيق الاستقرار مالي في الجزائر، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، المجلد10، العدد03، ص02

⁴ عمر خبو، خلع أمنة، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية يف تجاوز أسباب الاستبعاد المالي، بالإشارة إلى تجربة البحرين، مجلة الاقتصاد والمالية// المجلد 09 العدد 02 سنة 2023، ص 203-206

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

كالحد الأدنى لقيم الأرصدة النقدية المودعة و أيضا غلق و تجميد الحسابات البنكية في حالة عدم تكرار عمليات ايداع خلال فترة زمنية محددة، أيضا ارتفاع تكاليف العمليات المالية، فكل هذه أسباب من شأنها حرمان الأفراد و عدم رغبتها في فتح حسابات و دخولهم ضمن دائرة الاستبعاد المالي.

✓ **الدخل:** و يعتبر مساهم رئيسي و عامل مهم في تحديد توجهات و رغبات الأفراد و كما هو معروف و حسب ما يقدم من بيانات من طرف المؤسسات الدولية و المحلية فان مدا خيل الأفراد في مجموعة كبيرة من دول العالم خاصة العربية منها تسجل أرقام منخفضة و هذا من شأنه زيادة نسب الاستبعاد المالي.

✓ **التثقيف المالي:** يعتبر عنصر أساسي للتشجيع الأشخاص و المؤسسات على الاستفادة من الخدمات المالية لما فيها من مزايا و إيجابيات، أي تقليل نسب الأمية المالية و تعريف بفوائد التكنولوجيا المالية يسمح بتخفيض نسب الاستبعاد المالي.

✓ **أسباب عقائدية:** حيث تعتبر بعض المعاملات التي تقوم بها المؤسسات المالية فيما يخص الربا و نسب الفوائد من عوامل التي يتمتع بسببها الأفراد من طلب على المنتجات و الخدمات المالية.

✓ **أسباب أخرى:** و هنا المقصود هو فقدان الأفراد الثقة بالنظام المالي و المؤسسات المالية و ما قد يترتب عليه من مخاطر و أزمات قد تعود بالضرر عليهم.

ثانيا-أثار الاستبعاد المالي:

للاستبعاد المالي الأثر الهائل على الاقتصاد و أفراد، فمدى تفاقم هذه الظاهرة ينعكس سلبا على تطور و رقي القطاع المالي، و التي تمنع من تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، و قد صنف الاستبعاد المالي بأنه مشكل الاجتماعي بدرجة الأولى و هو ضمن مسؤوليات السياسية العامة¹، تشير الأدلة التجريبية إلى أن أهم أثار الاستبعاد المالي هي الاستبعاد الاجتماعي الذي يشير إلى حالة ديناميكية من الحرمان، بسبب محدودية فرص الحصول على الخدمات المالية الأساسية الناتجة عن عدم كفاية الدخل وعوامل أخرى و يتوسع الاستبعاد الاجتماعي ضمن ثلاثة أبعاد هي الاستبعاد الاقتصادي، الاستبعاد من الخدمات الاجتماعية، والاستبعاد من الحقوق المدنية²

¹-Sinclair, S. (2001). Financial exclusion: An introductory survey centre for research into socially

² عماني، س، حمدوش، ل، كحيل، و"2020، "إستراتيجية الشمول المالي: رؤية جديدة لمكافحة الفقر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية"، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. ص 9.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

من أبرز سمات الإقصاء المالي و آثار التي يخلفها نجد انتشار الفقر و ارتفاع نسبه، و كذلك عدم ثبات المدخيل وعدم وجود تساوي في توزيع الثروات بين الأفراد، وحتى عدم المساواة فالطابع العام للمعيشة لا من حيث السكن و الاستهلاك، ومن بين النظريات المفسرة لعدم المساواة نجد نظرية القروض غير التامة والتي تشير إلى أن الفقراء يعانون من نقص التمويل رغم انه من بين حقوقهم المدنية والذي يحد من قدرتهم في حيازة حتى ممتلكات العيش الضرورية.¹

و عليه فان الاستبعاد المالي يطبق كنوع من القيود ضد الأفراد خاصة الفقراء منهم من حصولهم على فرصة من أجل تكوين الثروة و الاستفادة من المزايا الممنوحة من جراء استخدام المنتجات و الخدمات المالية ،و عليه فان عدم امتلاك هذه الفئة للحسابات مالية هو سبب رئيسي لعجزهم من الحصول على وظائف و عمل من أجل توفير دخل و الحصول على احتياجاتهم.²

المبحث الثاني: عموميات حول الشمول المالي.

يعتبر الشمول المالي من أبرز الأهداف التي تسعى معظم الدول إلى تحقيقها لما لها من إيجابيات تساعد على تحقيق التنمية المستدامة خاصة في القطاعين الاقتصادي و المصرفي، و فيما يلي توضيح لأكثر لمفهومه.

المطلب الأول: ماهية الشمول المالي

أ. تعريف الشمول المالي.

يوجد عدة تعريفات للشمول المالي و نذكر من بينها:³

❖ حسب التقارير الصادرة عن البنك الدولي للشمول المالي تحت عنوان "تقرير التنمية المالية العالمي" فانه يعرفه على انه "نسب الأفراد و الشركات التي تستخدم التكنولوجيا المالية.

❖ و على حسب البيان المشترك لصندوق النقد العربي والمجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء الصادر في يناير 2017 تحت عنوان " قياس الشمول المالي في العالم العربي" فانه يعرف الشمول المالي على انه "تمتع جميع شرائح المجتمع بما فيهم أصحاب الدخل الضعيف و جميع الشركات حتى الصغيرة منها بجميع الخدمات المالية ذات الجودة المرتفعة بسهولة و بأقل تكلفة ممكنة ".

¹ Adil, F. & Jalil, A. (2020). Determining financial inclusion Output of Banking Sector of Pakistan– supply-side analysis. Economie.,p8

² سامية مطاير، " دراسة محددات الاستبعاد المالي في منطقة المغرب العربي باستخدام الجيل الثاني للتكامل المتزامن ومنهجية pmg-Panel ARDL خلال الفترة الممتدة من 2004-2019"، مركز الجامعي مغنية، مجلة مجاميع المعارف، المجلد 08، عدد 01، أبريل 2022، ص 15

³ سمير عبد الله وآخرون، الشمول المالي في فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، الفلسطيني "ماس"، القدس ورام الله، 2016، ص 12-15

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

- ❖ أيضا يعرف الشمول المالي حسب كل من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (OCED) والشبكة الدولية للتثقيف المالي (INFE) (فانه منح الشمول المالي تعريف التالي و هو "أنه العملية التي تهدف إلى زيادة حجم الخدمات المالية الرسمية و الخاضعة للرقابة خلال كل من الوقت المحدد و السعر المعقول لتشمل جميع شرائح المجتمع
- ❖ أما المجموعة الاستشارية لمساعدة الفقراء (CGAP) فتعرف الشمول المالي بأنه "قدرة الشركات و الأسر إلى جميع الخدمات المالية حسب ما يناسبها و قدرة على استخدامها بشكل فعال و أمن مع ضمان تقديم هذه الخدمات بشكل دائم وفق بيئة منظمة".

ب. نشأة و تطور الشمول المالي.

ظهر مصطلح الشمول المالي سنة 1993 في دراسة لي "شون و ثرفت" عن الخدمات المالية في جنوب شرق بريطانيا، أما سنة 1999 استخدم مصطلح الشمول المالي للثاني مرة و لكن بشكل أوسع و أوضح لوصف محددات وصول الأفراد إلى خدمات المالية المتوفرة.¹

و خلال الأزمة المالية العالمية في سنة 2008 ازداد الاهتمام بالشمول المالي من خلال:

- التزام الحكومات بتحقيق الشمول المالي من خلال انتهاج سياسات تهدف إلى تعزيز وصول كافة فئات المجتمع إلى خدمات المالية و تمكينهم من استخدامها بالشكل الصحيح.
- تبني هدف الشمول المالي من طرف مجموعة 20 كأحد المحاور الرئيسية في أجندة التنمية الاقتصادية و المالية.
- اعتبار البنك الدولي تعميم الخدمات المالية و تعزيز الوصول إليها ركيزة أساسية من أجل محاربة الفقر و تعزيز الرخاء.
- إنشاء مؤشر عالمي يعرف بالاشتمال المالي للأكثر من 140 دولة في العالم
- إنشاء تحالف من أجل الشمول المالي يعرف بـ "afl"
- إما في سنة 2013 تم أطلقت مجموعة البنك الدولي البرنامج العالمي للاستفادة من روح الابتكار من خلال تعميم الخدمات المالية و تركيز على أنظمة الدفع و مدفوعات التجزئة المبتكرة ,بالإضافة إلى إطلاق العديد من المؤسسات العالمية برامج تعمل على تحقيق الشمول المالي مثل مؤسسة التمويل الدولية ,مجموعة الاستشارية للمساعدة الفقراء.¹

¹ كركار مليكة,(مرجع سبق ذكره).ص12

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

المطلب الثاني: أهمية و أهداف الشمول المالي.

أ. أهمية الشمول المالي:

للشمول المالي أهمية جد كبيرة لما يعالج عدة محاور رئيسية و نذكر منها:

- حسب مجموعة واسعة من الأبحاث و الإحصائيات فان تحقيق الشمول المالي من دوره رفع نسب التنمية خاصة فيما يخص الخدمات المالية الرقمية التي تستخدم عبر الأجهزة الذكية , التطبيقات و بطاقات الدفع الالكترونية .

- أيضا انتشار الشمول المالي يسمح بتقليل نسب الفقر و ذلك عن طريق السماح للمستخدمين بالقدرة و الحرية التامة في تحويل و الاحتفاظ بالأموال و بالتالي تحسين و تعديد مصادر الدخل, أي تسهيل و تمكين من توفير مصادر رزق و القدرة على إنشاء مشاريع مصغرة لجميع شرائح المجتمع دون وجود أي حرج عن طريقة الحصول على مستحقاتهم المالية.²

- استخدام الخدمات المالية سمح بزيادة نسب المدخرات المالية و أيضا ترشيد الاستهلاك و بالتالي وجود فرص للخلق استثمارات من شأنها زيادة المداخل المالية.³

- و بالنسبة للحكومة فان استخدام التكنولوجيا المالية و خدماتها في حياة اليومية و المعاملات الأفراد من تحويلات مالية يقلل من نسب الفساد و فرص وجود اختلاسات مالية.⁴

ب. أهداف الشمول المالي:

باعتبار أن الشمول المالي و توسع رقعته من شأنه أن يعود بالنفع و تحقيق التنمية الشاملة و هو ما يصب في مصلحة المشتركة

في العالم جميعا و هيئات الدولية فالواجب تحقيق مجموعة أهداف التي جاء بها الشمول المالي و نذكر منها:

- تمكين جميع شرائح المجتمع حول العام من الاستفادة الكاملة من الخدمات و المنتجات المالية بأقل تكلفة و كذلك تعريف بكيفية الحصول عليها بطرق سهلة و آمنة.

-زيادة حجم مشاريع الاستثمارية و دعم الأعمال الحرة للزيادة حجم مدا خيل الأفراد للحد من نسب الفقرة المرتفعة.

¹ طالي سميرة ,و سعد الله أمال ,مداخلة بعنوان "الشمول المالي في الجزائر ", الملتقى الدولي الثامن بتقنية التحاضر عن بعد حول موضوع "التمويل الرقمي و دوره في تعزيز الشمول المالي للضمان تمويل مستدام", جامعة طاهري محمد -بشار, نوفمبر 2021. بتصرف

² سهير محمد المعتوق, إيمان حسن على, هناء محمود سيد, الشمول المالي, المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية, المجلد 35, العدد 01, 2021, ص 17

³ علاش أحمد, دور التكنولوجيا المالية, في دعم النشاط المالي و الابتكار, تجربة البحرين, مجلة الابداع, المجلد 09, العدد 01, 2019, ص 11

⁴ مرجع سابق, سمير عبد الله وآخرون, ص 20

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

-تسهيل عمليات التوسع و الاستثمار بالنسبة للمؤسسات الصغرى¹.

المطلب الثالث: أبعاد و مؤشرات و ركائز الشمول المالي.

أ. أبعاد و مؤشرات الشمول المالي

ينظر إلى الشمول المالي على أنه هدف وطني وعالمي متعدد الأطراف، ومع تطور مفهوم الشمول المالي تعددت أبعاد الشمول المالي وتوسعت، في البداية تبني البنك الدولي أبعاد للشمول المالي تتمثل في: استخدام الحسابات البنكية، الادخار، والاقتراض والمدفوعات، والتأمين.

وخلال اجتماع قادة مجموعة العشرين G20 سنة 2011 تم الاتفاق على ضرورة استحداث منظمة عالمية تهتم بشؤون الشمول المالي، فتم إنشاء الشراكة العالمية للشمول المالي (GPFI) بهدف تعزيز الشمول المالي العالمي والتي كان لها الفضل فيما بعد تطوير مجموعة من المؤشرات لقياس الشمول المالي وفق ثلاثة أبعاد، وحسب (GPFI) يقاس الشمول المالي في ثلاثة أبعاد وهي:²

● الوصول للخدمات المالية:

ويقصد بمصطلح إمكانية الوصول أن العميل لديه قرب مادي كاف من نقاط الوصول للخدمة بما في ذلك الفروع والوكالات وأجهزة الصراف الآلية وغيرها من المنافذ، لتمكينه من اختيار واستخدام مختلف المنتجات والخدمات المالية بسهولة، كما أصبحت قنوات الوصول عن بعد مثلاً الهواتف المحمولة والحواسيب ذات صلة متزايدة باستخدام المنتجات المالية، من أهم المؤشرات بعد الوصول هي عدد نقاط الخدمة وقابلية التواصل فيما بينها وعدد حسابات ملكية لبطاقات الائتمان والحسابات المصرفية الالكترونية.

● استخدام الخدمات المالية:

تشير درجة استخدام الخدمات المالية إلى مدى استخدام العملاء للخدمات المالية المقدمة بواسطة مؤسسات القطاع المصرفي لتحديد مدى استخدام الخدمات المالية يتطلب جمع بيانات حول مدى انتظام وتواتر الاستخدام عبر فترة زمنية معينة وتعد إمكانية الوصول والمنتجات المتنوعة و المناسبة عناصر مهمة للشمول المالي من منظور العميل، ولكن التحدي المهم هو تطوير نظام

¹ صليحة فالق، و آخرون. (2021 اثر.). تفعيل الصناعة المالية الإسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، الصفحات 278-291

² العباس بنحاس، حميد رسول، و بلعباس عز الدين بسياسة. (2019). -أسس ومتطلبات إستراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية. معارف-ص 216-219-بتصرف

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

مالي مستدام، يمكن مقدمي الخدمات من تقديم منتجاتهم المالية فيه بطريقة فعالة من حيث التكلفة السلامة، ومستدامة على المدى الطويل، حيث إن النظام المالي الذي يمكنه الوصول إلى العملاء المستبعدين ماليا ولكنه لا يفعل ذلك بشكل مستدام، يفشل في النهاية في تلبية الأهداف طويلة الأجل للشمول المالي، ومن أهم مؤشرات الشمول المالي البالغون الذين لديهم حساب رسمي، البالغون الذين لديهم تأمين أو قرض من مؤسسة مالية رسمية، عدد حسابات الودائع بما في ذلك الاللكترونية، عدد المعاملات غير النقدية.

● جودة الخدمات المالية وسلامتها:

تعتبر جودة الخدمات المالية مقياسا يعكس أهمية الخدمة المالية بالنسبة للعملاء، وتشمل الجودة الآراء و مواقف العملاء نحو طلب الخدمة المالية المقدمة كما تعتبر العناصر الأساسية لحماية المستهلك المالي مثل الإفصاح عن شروط وأحكام المنتجات و الخدمات، والمعاملة عادلة للمستهلكين، شفافية، ضرورة لضمان حصول العملاء على المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجاتهم على أحسن طريقة و لكي لا يتعرض العملاء للضرر في تعاملاتهم مع مقدمي الخدمات المالية.

تعتبر مؤشرات الجودة صعبة التقدير لان معظمها مؤشرات نوعية، لأنها تمثل عناصر مهمة و يمكن الاعتماد عليها في قياس الشمول المالي و من أهم المؤشرات بعد الجودة: التثقيف و الوعي الماليين، السلوك المالي، الإفصاح، الشفافية و آلية تسوية النزاعات حواجز الائتمان وتكلفة الاستخدام.

ب. ركائز الشمول المالي: يعتمد مفهوم الشمول المالي على عدة ركائز تشمل¹

- تثقيف العميل من الناحية المالية: و يقصد بها قدرة العميل على فهم الخدمات المالية و الإدارة بصورة جيدة، و القدرة على اتخاذ أفضل القرارات المالية .
- حماية العميل من ناحية المالية: و يتجلى في ضرورة الالتزام البنوك بضمان حصول العملاء على كامل حقوقهم من حيث السرية و العدالة و الشفافية و رفع الشكوى و إيجاد الحلول السريعة.
- سهولة وصول العميل إلى الخدمات الرقمية المالية: تتلخص في مدى قدرة العميل على استخدام الخدمات المالية مع تحديد مستويات الوصول إلى معرفة المشاكل و العقبات التي تحول بين العميل و استخدام حساب مصرفي.

¹ د. تغريد مختار سيد معوض، د. مي محمد علم الدين، تقييم مدى قدرة ركائز الشمول المالي على دعم الميزة التنافسية للبنوك التجارية، جوان 2017، ص 7-9- بتصرف.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

- سهولة وصول الخدمة إلى جميع الفئات: التشجيع على التعامل بالصراف الآلي للتقليل التزاحم بين المواطنين , و استخدام البطاقات المصرفية , و إتاحة الخدمات البنكية عن طريق الهاتف المحمول و الكمبيوتر.
- الاستخدام الأمثل للخدمات المالية المتنوعة: حيث تعددت وسائل الدفع الالكتروني من البطاقات المصرفية و الشيك الالكتروني و كذا العملة المشفرة و النقود الالكترونية .
- جودة العملية المالية و الحصول على الخدمة المالية بسعر مناسب: حيث تتمثل الجودة في مدى القدرة على انجاز بشكل فعال و سرعة في استجابة للطلب العميل , و سهولة الحصول على الخدمة .

ت. مؤشرات الشمول المالي:

توجد عدة أنواع من المؤشرات للشمول المالي من بينها:¹

1 المؤشر العالمي للشمول المالي (Findex Global):

وتعد قاعدة بيانات الشمول المالي المصدر الأكثر موضوعية في مجالها حيث تقوم مجموعة البنك الدولي بإجراء العديد من الدراسات المسحية العالمية التي تهدف للحصول على البيانات الشاملة ونظرة مستقبلية، تساعد في تعميم الخدمات المالية، ، وتعلق قاعدة البيانات هذه بمؤشرات محدثة عن إمكانية الحصول على الخدمات المالية الرسمية وغير الرسمية واستخدامها، وتحتوي أيضا على بيانات إضافية عن استخدام التكنولوجيا المالية، بما في ذلك استخدام الهواتف المحمولة والانترنت لإجراء المعاملات المالية وتجدد الإشارة إلى أن البيانات التي يوفرها البنك الدولي يمكن أن تكون ممثلة على مستوى الدول وبالتالي يمكن استغلالها للحصول على مؤشر عام للشمول المالي الغرض الأساسي منه هو إنشاء مقارنة دولية و إقليمية.

2 مؤشر المعرفة العالمية (Global Knowledge Index):

3 و هو المؤشر الوحيد الذي يقيس المعرفة على مستوى العالم، حيث يبين الدور الاستراتيجي للمعرفة وأهمية توفير أدوات منهجية لقياسها وحسن إدارتها و تتمثل هذه الأدوات في(التعليم في مرحلة قبل الجامعية، التعليم المهني و التقني، التعليم العالي، البحث والتطور والابتكار، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات).

4 مؤشر محو الأمية (Financial literacy):

¹ د.محمد بن موسى، "أثر المعرفة و محو الأمية المالية على مستوى الشمول المالي في العالم عام 2017"، مجلة الإستراتيجية والتنمية، العدد 08 مجلد 15، ص 44-45

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

محو الأمية المالية مصطلح يشمل عدة مفاهيم تتكون من الوعي المالي والمعرفة، بما في ذلك المنتجات المالية، المؤسسات، المفاهيم والمهارات المالية والقدرة المالية بشكل عام من حيث إدارة الأموال والتخطيط المالي، بالنسبة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية يشكل محو الأمية المالية مزيج من الوعي، المعرفة، المهارات، المواقف والسلوكيات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية سليمة وفي نهاية المطاف تحقيق ما يعرف بالرفاهية المالية الفردية.

المطلب الرابع: التحديات التي تعيق توسع الشمول المالي.

أشار التقرير العربي الموحد لعام 2012 إلى وجود عدد من التحديات التي تواجه النظم المالية للدول العربية وتعمل على الحد من فرص النفاذ للخدمات المالية، وتتمثل أبرز هذه التحديات فيما يلي :

■ عدم تطور البنية التحتية للقطاعات بالقدر الذي يكفل فرصة زيادة فرص النفاذ للتمويل، فرغم التحسن النسبي في مستويات البنية التحتية للقطاعات المالية في الآونة الأخيرة فلا زال الكثير منها يفتقر لوجود المقومات الأساسية، التي تمكن من زيادة فرص النفاذ للتمويل والتي يتمثل أهمها في وجود نظم كفئة للاستعلام الائتماني والرهانات الاقتراض المضمون وضمان حقوق الدائنين .

■ ضعف مستويات التنافسية بين المؤسسات المالية والمصرفية وارتفاع نسب التركيز الائتماني، سواء على صعيد الائتمان المقدم للأفراد أو الشركات.

■ غياب تصنيف مالي قانوني ومحدد لمؤسسات التمويل متناهي الصغر في الدول، حيث تسجل كمنظمات غير حكومية وبالتالي يصعب وضع إطار رقابي وإشرافي على تنظيم التمويل الأصغر سواء من قبل البنك المركزي أو من جهة مالية إشرافية مستقلة، وقد أدت هذه العقبات إلى تقليل الشفافية في نشاط قطاع التمويل الأصغر، وتقدير قدرته على تعبئة المواد المالية اللازمة لعملياته المختلفة، من خلال استقطاب الودائع أو الاقتراض.

■ بطئ تطور المؤسسات المالية غير المصرفية وبوجه خاص مؤسسات الادخار التعاقدية وصناديق الاستثمار، ومحدودية أدوات وأسواق الدين المحلية وبوجه خاص أسواق السندات مما يؤدي إلى تزايد الاعتماد على الائتمان المصرفي والذي يوفر موارد قصيرة الأجل بالأساس التكون ملائمة لسد الاحتياجات التمويلية متوسطة وطويلة الأجل للأفراد والشركات¹.

¹ حنين محمد عدر عجزور، دور الاشتغال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية اتجاه العملاء، دراسة حالة البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، الصادرة في: مارس 2017، ص 23.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

المبحث الثالث: أساسيات حول التكنولوجيا المالية .

نظرا للتزايد الاهتمام عالميا و إقليميا بتحقيق الشمول المالي من أجل تقليل نسب الاستبعاد المالي لجأت معظم الدول للتجسيد مجموعة من استراتيجيات و الأساليب من أجل الوصول الى هذا الهدف ,و من بين هذه الأساليب تطبيق التكنولوجيا المالية و تعميم استخدامها بين مختلف شرائح المجتمع دون استثناء.

و فيما يلي في هذا المبحث مزيد من التوضيحات حول هذا النوع من أدوات و تعريف بمختلف الخدمات و المنتجات المقدمة من طرفها.

المطلب الأول: ماهية التكنولوجيا المالية

أ. تعريف التكنولوجيا المالية "Fin-Tech" :

يتكون مصطلح التكنولوجيا المالية من مصطلحين الأول هو التكنولوجيا (technology) و الثاني هو التمويل (finance)، عرفها مجلس الاستقرار المالي "BIS" بأنها "ابتكار يعتمد على التكنولوجيا في الخدمات المالية يمكن أن يؤدي إلى نماذج أعمال جديدة أو تطبيقات أو عمليات أو منتجات ذات تأثير مادي مرتبط بتوفير الخدمات المالية"¹

كما يعرفها معهد البحوث الرقمية في العاصمة البولندية دبلن بأن : "هي عبارة عن الاختراعات والابتكارات التكنولوجية الحديثة في مجال قطاع المالية،و تشمل هذه الاختراعات مجموعة من البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك و التي من ضمنها المعاملات مع الزبائن و الخدمات المالية مثل تحويل الأموال تبديل العملات و حسابات نسبة الفائدة و الأرباح غير متوقعة من الاستثمارات و غير ذلك من العمليات المصرفية"².

■ في تعريفه للـ"fin-Tech" ارتأت لجنة بازل استخدام التعريف المقترح من طرف مجلس الاستقرار المالي "FSB" على النحو التالي : "هو عبارة عن مبتكر مالي مبني على استخدام التكنولوجيا و الذي بإمكانه استحداث نماذج

¹ محمد قوجيل، نبيلة قرزيز، استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية، جامعة حسنية بن بوعلي شلف، الجزائر، مجلة المبادي الاقتصادية، الد: 04، العدد 02، ص: 249.

² نور الدين كروش، وآخرون، مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة، جامعة زيان عشور الجلفة، 2 الجزائر، الد: 04، العدد : 02، 10/2020، ص: 118

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

إستراتيجية،عمليات أو تطبيقات أو منتجات مبتكرة يكون لها تأثير مهم على الأسواق و المؤسسات المالية وتقديم الخدمات

المالية" 1.

ب. نشأة و تطور التكنولوجيا المالية:

لقد مرت التكنولوجيا المالية بثلاث مراحل، شهدت كل من هذه المراحل الثلاثة مستوى مميزا من التمايز في السوق أدى إلى تغيرات في طريقة تفاعل المستهلكين مع أموالهم. ويمكن تلخيص هذه المراحل في:²

1 المرحلة الأولى (1866-1967): في هذه المرحلة تم وضع أول كابل عابر للمحيط الأطلسي و اختراع جهاز الصراف الآلي، وقد اجتمعت التكنولوجيا المالية من أجل تفجير الفترة الأولى للعمولة المالية.

2 المرحلة الثانية (1967-2008): في هذه المرحلة بقيت التكنولوجيا المالية مهيمن عليها قطاع الخدمات المالية التقليدية والتي استخدمت التكنولوجيا المالية من أجل توفير المنتجات والخدمات المالية، وقد شهدت هذه المرحلة بداية تقديم الخدمات المصرفية عبر الانترنت، المدفوعات الالكترونية، أجهزة الصراف الآلي.

3 المرحلة الثالثة (2008- إلى يومنا هذا): في هذه المرحلة ظهرت شركات ناشئة جديدة، والتي بدأت في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة إلى الشركات وعامة الناس.³

ت. أسباب و عوامل لجوء العالم إلى استخدام التكنولوجيا المالية:

01. أسباب لجوء العالم إلى التكنولوجيا المالية:

تساهم تكنولوجيا "fine-Tech" في القضاء على عادات التمويل القديمة المتعلقة ببدء عمل تجاري على سبيل المثال، والتي تقتضي اتجاه المستثمر نحو البنك المحلي الخاص وتقديم طلب الحصول على قرض، كما أنها تبطل العادات المتعلقة بقبول بطاقات الائتمان من جانب الشركات، والتي كانت تتطلب حسابا ، فشركات التكنولوجيا المالية بحثت عن حلول للمشاكل مع مزود ائتماني كبير المالية المتعلقة بالمستثمرين خارج الأنظمة المالية والمقدين بملياري فرد حول العالم، و39 مليون فرد داخل الولايات

¹ مريم قشي، إيمان بركان، اثر التكنولوجيا المالية Fin Tech على الصناعة المالية و المصرفية، مداخلة في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم 3 المعلومات 2021، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر، ص: 7.

² نور الهدى حفصاوي، دراسة العلاقة بين تطور النظام النقدي و المالي و النمو الاقتصادي حلة الجزائر و مصر (1990-2016)، أطروحة دكتوراه، جامعة باتنة، ص55

³ د. بن قيدة مروان، الكتاب الجماعي التكنولوجيا المالية، الابتكارات و الحلول الرقمية 2021 ص 43 بتصرف

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

المتحدة . أو الدفع عبر الهاتف أما باستخدام التكنولوجيا المالية فالتمويل يعتبر عمالاً جماعيا المحمول، خدمات تحويل الأموال هي ثورة في الطريقة التي تبدأ بها الشركات الصغيرة ، وقبول المدفوعات ثم انتشارها عالميا . ، فهي بالتالي تسهل عمليات بدء العمال التجارية والتمويل الجماعي هو جمع سريع للمال وبتكلفة زهيدة في جميع أنحاء العالم، والذي كان من المستحيل أن يتم قبل ذلك، فهي تقصر الجدول الزمني لبدء أعمال الشركات من اجتماعات تستمر عدة أشهر إلى أسابيع قليلة، فهي تسهل عملية العثور على رأس المال اللازم لبدء عملية التشغيل قطاعات التكنولوجيا المالية¹.

02.العوامل التي ساعدت في التحول إلى التكنولوجيا المالية

- ثورة الاتصالات والمعلومات التي أدت إلى ظهور تغيرات جوهرية في طبيعة عمل القطاع المالي.
- الوتيرة السريعة في استخدامات الهواتف الذكية والإنترنت بالإضافة إلى التوافر الضخم للبيانات والمعلومات.
- التجارة الالكترونية والتي أصبحت تتميز بخصائص عديدة تميزها عن التجارة التقليدية.
- تزايد دخول العديد من المؤسسات المالية غير المصرفية مثل شركات التأمين وشركات التمويل ومنافستها للبنوك، حتى أصبحت العديد من هذه المؤسسات يقدم مجموعة خدمات مالية وثيقة الصلة بعمل البنوك.
- القبول المتزايد من العملاء للخدمات المالية الممكنة تكنولوجيا نتيجة التأثير الإيجابي للعمليات المصرفية الحديثة².

المطلب الثاني: خصائص وأهمية التكنولوجيا المالية.

أ. خصائص التكنولوجيا المالية Fin-Tech

يمكن تلخيص أهم خصائص التكنولوجيا المالية فيما يلي:

تعتبر التكنولوجيا المالية مجموعة من المعارف في المجال المالي، و المناهج والطرق و الأساليب المالية والمصرفية يعتبر المجال المصرفي هو المجال الرئيسي لتطبيق "fine-Tech" من خلال الخدمات المصرفية.أيضا تعتبر التكنولوجيا المالية أهم وسيلة تستخدمها المؤسسات المالية لتحقيق أهدافها المرونة والقدرة على تحمل التكاليف حيث توفر الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية للعملاء شريحة واسعة من العروض مع توفير عدة للدفع مقابل الخدمات المقدمة، الخدمات التكنولوجيا تكون مصممة بعناية حسب احتياجات العملاء حيث تقوم شركات التكنولوجيا المالية بالتركيز على طلبات المستخدمين عند القيام

¹ أ.حمدي زينب أ.أوقاسم الزهر، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المجلد: 80 العدد 01: السنة 2019 الرقم التسلسلي 19 ص 403.

² محمد قوجيل، نبيلة قرزيز .مرجع سبق ذكره.ص213

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

بتصميم المنتجات تتميز خدمات التكنولوجيا المالية بالسرعة، حيث تقوم شركات التكنولوجيا المالية بإنجاز المعاملات في بضعة دقائق مستفيدة من الخوارزميات و تساهم التكنولوجيا المالية في توفير آليات مبتكرة لتلقي المدفوعات تكون عابرة الحدود تتسم بالكفاءة والشفافية والمرونة العالية مقارنة باليات البنوك التقليدية أو شركات تحويل الأموال التي تعتمد على علاقات المراسلة المصرفية، وبذلك يمكن التخفيف من حدة التحديات التي يفرضها انقطاع العلاقات بين الدول وفي الأزمة الروسية الأوكرانية خير مثال، حيث فرضت الدول الغربية عقوبات على روسيا جراء عملياتها العسكرية داخل الأراضي الأوكرانية ومن بين هذه العقوبات استبعاد بعض البنوك الروسية عن نظام "SWIFTE" وهي خدمة مراسلة بين البنوك تستخدمها غالبية البنوك حول العالم، فسارعت بعض الدول إنشاء نظام بديل عن "SWIFTE" وهذا لتفادي العقوبات أحادية الجانب استخدام التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية يجعلها أكثر مرونة، وتساهم في تطوير قطاع الصيرفة الإسلامية والسوق المالي الإسلامي العالمي.¹

ب. أهمية التكنولوجيا المالية

تكتسب التكنولوجيا المالية في الوقت الراهن أهمية بالغة لما تمنحه من فوائد يمكن حصرها فيما يلي:²

- تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاحتوائي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية لمن لا يتعامل مع الجهاز المصرفي
- تسهيل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة .
- تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية والإدارة المخاطر.
- تيسير التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفير آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود .
- يؤدي استخدام وسائل الدفع الالكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة، وهو ما يستدعي القيام بمزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك والأمن لمعلوماتي
- حماية المستهلك والأمن لمعلوماتي.

¹ د. محمد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة إسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات، ص 10

² أ. حمدي زينب، أ. أوقاسم الزهر. مرجع سبق ذكره. ص 356.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

المطلب الثالث: مجالات استخدام و أنواع التكنولوجيا المالية.

أ. مجالات التكنولوجيا المالية:

مجالات أو قطاعات التكنولوجيا المالية أو قد يطلق عليها البعض خدمات التكنولوجيا المالية وهي ما يسمح بقياس التكنولوجيا المالية وقد اختلف الباحثون والمنظمات في تحديدها سنحاول ذكر أهمها حسب أحدث التقارير:

01. **المدفوعات الرقمية:** وهو القطاع الأكثر تقدماً في التكنولوجيا المالية، الدفع الرقمي أو الإلكتروني هو تحويل القيمة من حساب دفع إلى آخر باستخدام جهاز رقمي مثل الهاتف المحمول ، نقطة البيع (POS) ، الكمبيوتر أو القناة الرقمية الاتصالات مثل البيانات اللاسلكية المتنقلة أو SWIFT (جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك) ، يشمل هذا التعريف المدفوعات التي تتم من خلال التحويلات المصرفية، وأموال الهاتف المحمول، وبطاقات الدفع بما في ذلك بطاقات الائتمان و الخصم والبطاقات المدفوعة مسبقاً.¹ والشركات الناشئة تقدم خدمات دفع الفواتير، وحلولاً لدفع عبر الإنترنت ذو الأجهزة المحمولة بالإضافة إلى المحافظ الإلكترونية، بالتالي تعد خدمات الدفع من أكثر الخدمات رواجاً مقارنة بباقي الخدمات والمنتجات المالية الأخرى.²

02. **الإقراض الرقمي:** الإقراض الرقمي هو عملية تقديم القروض التي يتم التقدم للحصول عليها

وصرفها وإدارتها من خلال القنوات الرقمية، حيث يستخدم المقرضون البيانات الرقمية لإبلاغ قرارات الائتمان و بناء مشاركة ذكية للعملاء.

03. **التأمين الرقمي:** هو التحول الرقمي في خدمات التأمين أي تحويل كل خدمات التأمين التي

تقدمها شركات التأمين لجميع العملاء إلى خدمات رقمية، أي أتمتة العمليات بهدف تعزيز الكفاءة السرعة، وبمعنى أوضح هو استخدام البرامج و واجهات المستخدم الناشئة لمعالجة أو نقاط الضعف في سلسلة قيمة التأمين، ويستهدف تطوير التفاعل بين شركات التأمين وعملائها.

04. **التمويل الرقمي:** يقصد بالتمويل الرقمي، تمكين كل مواطن من الحصول على الخدمات

¹ CSIS. (2021, 09 21). Developing Inclusive Digital Payment Systems. –2021, from The Center for Strategic and International Studies

² عبد الوهاب صخري، و سميرة بن علي. (2021). تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: قراءة للتحديات و الإمكانيات مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة. ص 418-402

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

المالية عن طريق التكنولوجيا الحديثة، والتمويل الرقمي أداة مهمة من أدوات الشمول المالي،

إذ يوفر فرص الهائلة لزيادة الاحتواء المالي و التوسع في الخدمات الأساسية في ظل انتشار استخدام

الهواتف النقالة.¹

ب. أنواع التكنولوجيا المالية:

تحتوي التكنولوجيا المالية على العديد من الأنواع من مختلف القطاعات و من بينها؛²

- الإقراض الشخصي
- المدفوعات
- إدارة التمويل الشخصي
- قواعد البيانات المتسلسلة و العملة المشفرة
- التأمين الجزئي
- الخدمات المصرفية الرقمية
- اقتصاد API المالي
- التمويل الجماعي
- نماذج "فينتيك" الموجهة للأسواق المالية

المطلب الرابع: دور التكنولوجيا المالية في الحد من الاستبعاد المالي و تعزيز الشمول المالي .

من سنة 2010، قادت مجموعة العشرين والبنك الدولي مبادرة زائدة الشمول المالي في البلدان النامية للمساعدة في الحد من مستويات الفقر في الاقتصاديات النامية والصاعدة. يجذب اليوم موضوع أهمية استخدام التكنولوجيا المالية والشمول المالي للحد من الفقر والنمو الاقتصادي انتباه صانعي السياسات والأكاديميين ، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى عدد القضايا التي لا تزال قائمة والتي إذا تم معالجتها يمكن أن تجعل التمويل

¹ محمد شريف أبو ميسم. (2021) التمويل الرقمي. ص 132-148-بتصرف

². د. بن قيدة مروان، (مرجع سبق ذكره)، 2021 ص 43 بتصرف

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

الرقمي يعمل بشكل أفضل للأفراد والشركات والحكومات والاقتصاد. يتمتع التمويل الرقمي والشمول المالي بالعديد من الفوائد لمستخدمي الخدمات المالية و الحكومات والاقتصاد مثل زيادة الوصول إلى التمويل بني الأفراد الفقراء، وتقليل تكلفة الوساطة المالية للبنوك ومقدمي التكنولوجيا المالية، وزيادة الإنفاق الإجمالي للحكومات ، ويمكن التمييز بين أثرين مختلفين للتكنولوجيا المالية على الشمول المالي¹:

❖ إيجابيا:

- يمكن للتمويل الرقمي عند تطبيقه على حياة ذوي الدخل المنخفض والفقراء أن يحسن وصولهم إلى الخدمات الأساسية ، مما يؤدي إلى زيادة الشمول المالي في المناطق الريفية.
- يمكن للخدمات المالية الرقمية الموجهة إلى المجتمعات الريفية والفقيرة أن تحسن الوصول إلى التمويل لعملاء البنوك في المجتمعات الريفية والفقيرة الذين لا يستطيعون الوصول بسهولة إلى البنوك الموجودة في القطاع الرسمي بسبب ضعف شبكات النقل وساعات الانتظار الطويلة في القاعات المصرفية، والإرادة تقلل تواجد عملاء البنوك في فروع البنوك وتقليل التكلفة ألن البنك سيحتفظ بفروع أقل بكفاءة من حيث التكلفة ، وسيكون لانخفاض التكاليف آثار إيجابية على ربحية البنوك والشمول المالي في المجتمعات الريفية والفقيرة
- يمكن أن يوفر التمويل الرقمي سهل الاستخدام منصة أكثر ملائمة للأفراد لإجراء المعاملات المالية الأساسية بما في ذلك مدفوعات الكهرباء وإمدادات المياه و تحويل الأموال إلى العائلة والأصدقاء وما إلى ذلك

- إذا كانت منصات التمويل الرقمي سهلة الاستخدام، يمكن لمستخدمي الخدمات المالية الرقمية المساعدة في إعلام وإقناع أقرانهم في القطاع الرسمي غير الرسمي (الريفي) للاستفادة من الخدمات المالية الرقمية ، مما يؤدي إلى زيادة عدد الأفراد الذين يستخدمون التمويل الرقمي مما يؤدي إلى زيادة توسع رقعة الشمول المالي.

¹ موقع لحضات نيوز، كيرو البدوي، مفهوم التكنولوجيا المالية و انواعها، جانفي 2024.

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

▪ من شأن التكنولوجيا المالية التصدي للتحديات الحرجة أمام تعزيز الاحتواء المالي والنمو الاحتوائي وتنويع النشاط الاقتصادي من خلال الابتكارات التي تساعد على تقديم الخدمات المالية للشريحة الكبيرة من السكان التي لا تتعامل مع الجهاز المصرفي، وتسهل إتاحة مصادر التمويل البديلة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

▪ تستطيع التكنولوجيا المالية أيضا أن تسهم مساهمة كبيرة في تحقيق الاستقرار المالي من خلال استخدام التكنولوجيا في ضمان الامتثال للقواعد التنظيمية وإدارة المخاطر، ويمكنها تسهيل التجارة الخارجية وتحويلات العاملين في الخارج بتوفري آليات تتسم بالكفاءة وفعالية التكلفة للمدفوعات العابرة للحدود

▪ كما يمكن أن يؤدي استخدام وسائل الدفع الإلكترونية إلى رفع كفاءة عمليات الحكومة. و لإطلاق هذه الإمكانيات، ينبغي إجراء مزيد من الإصلاحات لسد الفجوات في الأطر المعنية بالقواعد التنظيمية وحماية المستهلك و الأمن المعلوماتي فضلا على تحسين بيئة العمال، والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتوعية المالية.

❖ سلبيا:

▪ يمكن لمقدمي خدمات التمويل الرقمي من الشركات استخدام تكتيك تسويقي أكثر قوة لإقناع العملاء من ذوي الدخل المرتفع والمتوسط باستخدام بنية أساسية أو منصة تمويل رقمية جديدة أو قائم واستخدام تكتيك تسويقي أقل قوة لإقناع العملاء ذوي الدخل المنخفض والفقراء استخدام المنصات الرقمية أو البنية التحتية الجديدة أو الحالية إذا كانوا يعتقدون أن الأخيرة لا تستطيع تحمل الرسوم المرتبطة ، مما يؤدي إلى انخفاض الشمول المالي للعملاء الفقراء وذوي الدخل المنخفض

▪ يمكن أن يكون التحيز في توفري التمويل الرقمي جغرافيا لان موفري التمويل الرقمي، استنادا إلى تقييمهم الداخلي للمخاطر والذي قد يتغير من وقت لآخر ، يمكنهم اختيار الانسحاب أو التوقف عن تقديم

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

خدمات التمويل الرقمي المحددة إلى المناطق الريفية عالية المخاطر. المناطق أو المجتمعات التي لا تمتلك البنية

التحتية الداعمة للحفاظ على خدمات التمويل الرقمي المحددة، مما يؤدي إلى انخفاض الشمول المالي

▪ يمكن إدخال التحيز التعليمي في تقديم الخدمات المالية الرقمية. إذا كانت القيمة النقدية الصافية لتوفري

على تقييم التمويل الرقمي للمجتمعات الفقيرة منخفضة للغاية ، يمكن لمقدمي التمويل الرقمي، بناءً على

تقييم الربحية التركيز بشكل أقل على تقديم التمويل الرقمي للمجتمعات الفقيرة غير المتعلمة التي لا تمتلك

المعرفة المالية الأساسية لاستخدام وفهم التمويل الرقمي¹.

¹ عبد الكريم بوغزالة أحمد، مداخلة بعنوان "دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي **دراسة حالة الجزائر-2016-2021" "الملتقى الدولي الافتراضي ي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية «الفرص، التحديات والآفاق"، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، 18 جوان 2022

الفصل الأول: أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية. الشمول المالي و الاستبعاد المالي.

خلاصة الفصل الأول:

الفصل الثاني

الفصل الثاني:الدراسات السابقة

تمهيد:

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع-التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي للحد من الاستبعاد المالي- و عليه سنتطرق للمجموعة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع ذكر الأهم جوانبها.مع وضع تعليق يحنوى على أهم نقاط التي تم الاتفاق و الاختلاف فيها بين موضوع الدراسة و الدراسات السابقة.

الدراسة الأولى:د.فاطمة قادم.(2023)

دراسة بعنوان "شمول المالي و دوره في تعزيز الاستقرار المالي, دراسة حالة الدول العربية- /2021-2015/" و التي كانت أشكالا ليتها 'كيف يؤدي الشمول المالي دوره في تحقيق الاستقرار المالي؟'. و قد تطرق البحث إلى الشمول المالي و تسليط الضوء على دوره في تعزيز الشمول المالي. حيث انتهجت هذه الدراسة المنهج الوصفي تحليلي , و طبقت الدراسة على عينة من الدول العربية خلال الفترة من 2015-2021. كان من أبرز نتائج بحثها ما يلي:بيان أن العلاقة بين الاستقرار المالي و الشمول المالي هي علاقة تكامل و تكافل ,و أن للشمول المالي أثر ايجابي على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية.

الدراسة الثانية:د.عبد الكريم مسعودي,د.قريشي خير الدين.(2022)

جاءت المقالة بعنوان-التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق جودة الأداء المصرفي'دراسة حالة بنك التنمية المحلية أدرار',حيث كانت اشكاليته على النحو التالي"ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في رفع جودة الأداء المصرفي؟". و من بين أهم النقاط المعالجة في البحث علاقة التكنولوجيا المالية في تطور النظام المصرفي و إيجاد وسائل للحاقه بركب التطور الحاصل في العالم ,حيث انتهج الباحثان منهج وصفي تحليلي في جانب الأدبي, و دراسة قياسية (باعتماد على لاستبيان و برنامج SPSS).حيث تمثلت العينة بدراسة بنك التنمية المحلية بأدرار,و تم بين أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

-تلعب التكنولوجيا المالية دور جد مهم في تعزيز جودة الأداء المصرفي و الوصول لأكبر فئة من مجتمع.

- تقييم جودة أداء المصرف الذي كان محل دراسة بدرجة متوسطة لذا وجب على بنك الاعتماد على خدمات مالية مبتكرة للوصول لأكبر استفادة و رفع أداء المصرفي.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

الدراسة الثالثة: د. عمر عبو, د. خلع أمينة. (2023)

جاءت الدراسة بعنوان "دور ابتكارات تكنولوجيا المالية في تجاوز أسباب الاستبعاد المالي - بالإشارة إلى تجربة البحرين", و التي جاءت اشكالياتها على النحو التالي: إلى أي مدى تساهم ابتكارات التكنولوجيا المالية الحديثة في تخطي استبعاد المالي؟.

تطرق البحث لمجموعة من النقاط من بينها أهم ابتكارات التكنولوجيا المالية وأيضاً إجراءات المطبقة لأجل انتشار الشمول المالي, أيضاً تبني دولة البحرين لتجربة ابتكارات التكنولوجيا المالية الحديثة و مدى مساهمة هذا المشروع في حد من استبعاد المالي.

قام الباحثان بتطبيق المنهج الاستنباطي بأدواته الوصفية و تحليلية من اجل وصف و تحليل جميع عناصر البحث, امتدت فترة الدراسة ممتدة من 2015-2021 على مصرف البحرين المركزي. و كانت من أهم نتائج هذا البحث ما يلي:

- تعتبر ابتكارات تكنولوجيا المالية عنصر مهما في حد من استبعاد المالي, و كذلك تطوير الخدمات المالية.
- ارتفاع نسبة الأمية مالية كان له التأثير السلبي على مدى انتشار الخدمات المالية في ظل تكنولوجيا المالية.

الدراسة الرابعة: د. سيلس وسام, أ. د. قدي عبد المجيد. (2022)

دراسة كان عنوانها "تقييم الشمول المالي في جزائر خلال فترة /2011-2020/" و تم طرح الإشكالية على نحو التالي: ما مدى تطور الشمول المالي في جزائر؟

استخدم الباحثان منهج الوصفي التحليلي لتوضيح أدبيات الشمول المالي, و كذلك تحليل المؤشرات باعتماد على الجداول الإحصائية و Excel.

و من بين أهم النقاط المتطرق إليها في البحث توضيح الجانب الأدبي من الشمول المالي, و أبعاده و مؤشرات قياسه.

و كذلك تقييم و الحكم على مدى تطور الشمول المالي في الجزائر خلال فترة الممتدة من /2011-2020/ على حسب البيانات المقدمة من طرف البنك المركزي و مجموعة بنوك تجارية.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

و قد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة نتائج نذكر منها ما يلي:

- يوجد 3 أبعاد للشمول المالي و هي القدرة على الوصول إلى خدمات المالية, و سلاسة استخدامها, و مدى جودتها.

- رغم تسجيل نسب مقبولة للشمول المالي لما عرف من انتشار كبير للصرافات الآلية إلا أنها لا تزال غير كافية, و الواجب زيادة انتشارها و تقديم المزيد من الابتكارات التكنولوجية المالية لتشمل حتى مناطق البعيدة جغرافيا.

- تشجيع الطبقات البسيطة للامتلاك حسابات مصرفية و ذلك عن طريق زيادة الثقافة المالية, و التعريف بمزايا التكنولوجيا المالية.

- و على حسب نتائج الدراسة فقد سجل تطور إيجابي في وصول التكنولوجيا المالية و إقبال على خدماتها, و كذلك وجود المجهودات مبذولة لزيادة توسع رقعة الشمول المالي للتضمن أكبر شريحة ممكنة من المجتمع.

الدراسة الخامسة: شوقي بورفية, هاجر زارقي. (2022)

دراسة بعنوان " التكنولوجيا المالية لتعزيز الصناعة الإسلامية لتحقيق الشمول المالي- دول شمال إفريقيا نموذجاً", و تضمنت الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التي تقدمها التكنولوجيا المالية في تعزيز دور الصناعة المالية الإسلامية , و عليه ما هي تأثيرات التي تحدث في توسيع الشمول المالي في دول شمال إفريقيا ؟

و قد عالج البحث مجموعة من النقاط منها: تعريف بأدبيات متغيرات الدراسة (التكنولوجيا المالية, الصناعات المالية الإسلامية و الشمول المالي)

إعطاء صورة للحالة الصناعة المالية الإسلامية و كذلك وضع التكنولوجيا المالية و الشمول المالي في شمال إفريقيا.

استخدم الباحثان منهج وصفي تحليلي و كانت الفترة الزمنية للدراسة من 2015 إلى 2019 على عينة تمثلت في مجموعة بنوك في شمال إفريقيا .

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

و قد تم التوصل في هذه الدراسة للمجموعة من النتائج منها:

- تسجيل أرقام جيدة في حجم التمويل الإسلامي في شمال إفريقيا.
- تضافر جهود المقدمة من شركات التكنولوجيا المالية و مصارف إسلامية يلعب دورا مهما في ارتفاع حصص سوقية من منتجات مالية الإسلامية و كذلك قدرتها على مواجهة المنافسة العالمية.
- زيادة صناعات المالية الإسلامية و الإقبال عليها له تأثير ايجابي كبير في انتشار الشمول المالي في دول شمال إفريقيا.

الدراسة السادسة: معمري نارجس, أوكيل حميدة (2019)

جاءت الدراسة بعنوان " الشمول المالي في الجزائر الواقع و التحديات "وقد تضمن البحث على الإشكالية التالية: "هل استطاعت الجزائر تحقيق الشمول المالي عن طريق تطبيق المؤشرات الجزئية ؟" وقد اتبع الباحثان منهج وصفي تحليلي في جانب النظري للدراسة وفي ما يخص الجانب التطبيقي منهج دراسة الحالة على البنك المركزي و أيضا بالاعتماد على معطيات و الإحصائيات المنشورة من طرف البنك العالمي.

تطرقت الدراسة إلى مجموعة نقاط مهمة على سبيل المثال:

- تعريف بأدبيات الشمول المالي,عناصره و مؤشرات.
- تسليط الضوء على واقع و تحديات الشمول المالي في الجزائر
- تحليل المؤشرات الجزئية للشمول المالي في الجزائر.

في هذا السياق توصل البحث إلى مجموعة نتائج منها اعتبار مؤشرات الجزئية غير كافية لمعرفة الشمول المالي , و وجوب معرفة مؤشر المركب للحصول على صورة شاملة للوضع الشمول المالي في الجزائر أيضا تسجيل نسب للشمول مالي لا بأس به و التي تبقى منخفضة بمقارنة مع الدول المتطورة و انتشار كبير للجهل المالي فيما يخص أفراد المجتمع .

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

الدراسة السابعة : د.نوري صراج,د.براهيمي اسيا(2023)

دراسة جاءت بعنوان التالي "التكنولوجيا المالية كآلية لتطبيق و تعزيز الشمول المالي,دراسة ميدانية على عينة من وكلاء البنك الوطني الجزائري-BNA-

حيث قام الباحثان بطرح الإشكالية الآتية "ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي؟" تطرقت الدراسة إلى مجموعة نقاط منها تقديم تعريف شامل للأدبيات التكنولوجيا المالية و الشمول المالي في ما يخص الجانب للنظري و بالنسبة للجانب التطبيقي إنشاء استبيان وزع على عينة من 130 من عملاء البنك الوطني الجزائري,و عليه حصول على مجموعة من إجابات و استخدام برنامج SPSS لتحليلها . قد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .

توصلت الدراسة إلى جملة من نتائج منها:

- يقوم البنك الوطني الجزائري بتقديم مجموعة من الخدمات المالية الالكترونية (E-paiement و E-BANKING) و هذا ما يعتبر قفزة نوعية من واجبها زيادة توسع رقعة الشمول المالي.
- النسب الضئيلة للثقف المالي كان لها التأثير السلبي على انتشار للتكنولوجيا مالية.
- للتكنولوجيا المالية المساهمة الكبيرة و اثر الايجابي للدعم ركائز المادية و المعنوية للشمول المالي و زيادة انتشاره في الجزائر.

الدراسة الثامنة:محمد أمين الباهي,مليكة سلماني (2023)

لقد قام الباحثان بدراسة مقالة بعنوان "مساهمة شركات و ابتكارات التكنولوجيا المالية الرقمية في دعم الشمول المالي" و تطرقت الباحثان إلى مجموعة نقاط محورية في هذه المقالة على سبيل المثال: كتسليط الضوء على مساهمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية لتوسيع رقعة الشمول المالي, و عليه قد تم صياغة الإشكالية التالية "ما هو دور الذي تلعبه شركات التكنولوجيا المالية من أجل دعم الشمول المالي؟

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

و تم استخدام المنهج الإحصائي لتحليل البيانات و المعلومات **المحصل** عليها خلال فترة الدراسة التي حددت من 2011-2021.

زيادة على المنهج الوصفي التحليلي في جانب النظري للمقالة للتعريف بمتغيرات الدراسة.

و توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نذكر منها:

- و على حسب المعطيات المقدمة من طرف البنك العالمي فان الجزائر تحتل مراكز متأخرة فيما يخص مجال ابتكارات التكنولوجيا المالية.

- للتطبيقات المبتكرة في مجال التكنولوجيا المالية مثل wimpaye and banxy تأثير ايجابي لتعزيز الشمول المالي و كذلك على تشجيع الأفراد على فتح حسابات مصرفية , نظرا لسهولة وصولهم عبر هذه الابتكارات إلى رغباتهم و متطلباتهم وقلة تكاليف استخدامها المالية و أيضا تداعيات أزمة الصحة و التباعد الاجتماعي.

الدراسة التاسعة: بن بزة شيماء, بوكشر جبار(2023).

قام الباحثان بدراسة موضوع بعنوان "التعاون بين شركات التكنولوجيا المالية و المؤسسات المالية التقليدية من اجل تحقيق شمول مالي مستدام" و عليه تم طرح الإشكالية الآتية "ما هو الدور الذي تقدمه شركات التكنولوجيا المالية الناشئة في دعم و توسيع الشمول المالي بالتعاون مع مؤسسات المالية التقليدية؟" و من بين أهم النقاط المتطرق إليها في الدراسة: تعريف بعناصر الدراسة و إعطاء صورة شاملة للتعريف بهاو أيضا إبراز دور شركات التكنولوجيا المالية بالتعاون مع المؤسسات المالية التقليدية لدعم توسع الشمول المالي المستدام . و نظرا للطبيعة الموضوع فقد لجأ الباحثان انتهاز **أسلوب** وصفي تحليلي.

و من بين أبرز النتائج المتوصل إليها في البحث :

-التكنولوجيا المالية حتمية و يجب تعميم استعمالها لجميع شرائح المجتمع , كما تعتبر بيئة مثالية للاستثمار الأمن و المربح.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

-باعتبار أن استعمال الأجهزة الذكية (الهواتف الذكية, الحواسيب) يلقي رواجاً في الوقت الحالي فهذا منح الأفضلية للتكنولوجيا المالية بتخفيف نسب الأمية المالية ,و تمكين مختلف طبقات المجتمع بالاستفادة من الخدمات المالية.

-اتحاد المؤسسات المالية التقليدية و مؤسسات تكنولوجيا مالية كان من شأنه تعزيز قوة منافسة من أجل توفير أفضل الخدمات المالية بأقل التكاليف للزبائن.

الدراسة العاشرة: بن زيد ربيعة , قاجة آمنة , عماني لمياء. (2022)

موضوع الدراسة كان بعنوان "أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي في الجزائر" و تضمن على الإشكالية التالية "ما مدى تأثير التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي؟
استخدم الباحثان أسلوب إحصائي لتحليل المعطيات و تعليق على نتائج دراسة التي كانت في الفترة الممتدة ما بين 2010 –مايو 2022.

و قد تطرق البحث إلى عدة نقاط منها تعريف أدبيات الدراسة ,كشف واقع و تحديات تطبيق خدمات التكنولوجيا المالية.

و من أبرز النتائج المتوصل إليها في البحث وجود أثر ايجابي لمؤشر التكنولوجيا المالية على معدل عائد على حقوق الملكية ,من أجل استفادة القسوى للقطاع المصرفي من مميزات التكنولوجيا المالية ,وجب على الجهات المعنية توفير بيئة خصبة و بنية تحتية تقنية من اجل النهوض بهذا القطاع الحساس و حصول على نتائج ايجابية من هذا المشروع.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

المبحث الثاني :الدراسات الأجنبية:

الدراسة الاولى :Md. Nur Alam Siddik and Sajal Kabiraj (2020).

قام الباحثان بدراسة موضوع بعنوان " التمويل الرقمي من أجل الشمول المالي والنمو الشامل"- "Digital Finance for Financial Inclusion and Inclusive Growth" حيث طرح الباحثان الاشكالية التالية "كيفية الربط بين التمويل الرقمي والشمول المالي و استقرار المالي " و من أجل الحصول على نتائج و الوصول للإجابة على هذا الغموض قام الباحثان بجمع البيانات من عينة تقدر ب189 دولة نامية في فترة زمنية من 2004-2016, أيضا اعتبار الهند كعينة للدراسة حالة لتوضيح تأثير التمويل الرقمي على الشمول المالي .,و من أجل ذلك انتهج الباحثان منهج استقرائي باستخدام الأدوات التحليلية و تعليق على نتائج المتوصل إليها.

و قد تم التوصل في هذه الدراسة الى مجموعة نتائج نذكر منها :

- في العصر الحالي و الذي يتميز بأنه عصر التطور و التكنولوجيا منح التمويل الرقمي الفرصة للجميع بما فيهم الطبقات المحرومة و الفقيرة بالدخول ضمن دائرة النشاط الاقتصادي.
- أظهرت دراسة الحالة في الهند آثارًا إيجابية للتمويل الرقمي على الشمول المالي,لهذا وجب تعزيز هذه المسألة من أجل الحصول على أكبر استفادة ممكنة من هذا المشروع.
- التمويل الرقمي ليس حلاً سحرياً لفقر في العالم، لكنه أداة قوية يمكن أن تُستخدم لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية، وتعزيز الشفافية، وخلق نظام أكثر شمولاً و سلاسة .

الدراسة الثانية :Pu Zhao , Zhuo Huang , Fang Liang (2023)

جاءت الورقة البحثية بعنوان " التكنولوجيا المالية، وعدم اليقين في الاقتصاد الكلي، و المخاطر الاستباقية التي تتخذها البنوك التجارية في الصين"

commercial banks' Financial technology, macroeconomic uncertainty, and proactive risk-taking in China

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

و تضمنت الدراسة الإشكالية التالية "هل يمكن أن يخفف تطوير التكنولوجيا المالية من التأثير المخفف للتقلبات لاقتصاد الكلي؟ وما هي القنوات و الآليات المحددة لهذا التخفيف؟". استخدم الباحثون في هذا الصدد عينة متمثلة في 145 بنكاً تجارياً (6 بنوك كبيرة مملوكة للدولة، و 12 بنكاً مشتركاً من بنوك الأوراق المالية، و 99 بنكاً تجارياً بالمدن، و 28 بنكاً تجارياً ريفياً) خلال فترة زمنية من عام 2010 إلى عام 2019، و من بين الأهداف التي حاول الباحثون تقديمها من خلال هذا البحث نذكر تأثير التكنولوجيا المالية على تحمل المخاطر حيث تقارن الدراسة بين التأثيرات الهامشية لتطور التكنولوجيا المالية على البنوك التجارية ذات مستويات الاستباقية مختلفة لتحمل المخاطر وتظهر النتائج و تأكيد أن التأثير التخفيفي للتكنولوجيا المالية يتناقص مع انخفاض مستوى التحمل الاستباقي للمخاطر، و بشكل عام، تقدم هذه الورقة البحثية مساهمة قيمة في فهمنا لتأثير التكنولوجيا المالية على البنوك التجارية وتحمل المخاطر. وكذلك توفر أيضاً نتائج عملية مهمة لصانعي السياسات والمنظمين وصناعة الخدمات المالية.

و عليه تم التوصل إلى مجموعة نتائج من بينها :

- يخفف تطوير التكنولوجيا المالية من تأثير عدم اليقين الاقتصادي الكلي على المخاطر الاستباقية للبنوك التجارية و يظل هذا التأثير التخفيف مهماً حتى عند التحكم في المتغيرات على مستوى البنك والمستوى الكلي
- مع زيادة مستوى المخاطرة الاستباقية، يتضاءل التأثير الهامشي للتكنولوجيا المالية و لا يؤدي تطوير التكنولوجيا المالية إلى دفع البنوك التجارية إلى تحمل مخاطر مفرطة .
- يخفف التحول الرقمي للبنوك التجارية من تأثير عدم اليقين الاقتصادي الكلي من خلال تشجيع البنوك التجارية على إصدار القروض، وزيادة حيازاتها من الأصول العابرة للحدود، والأصول المالية النشطة، وبالتالي توسيع نطاق الأصول المرجحة بمخاطر الائتمان والأصول المرجحة بمخاطر السوق .
- تأثير التكنولوجيا المالية على البنوك التجارية ذات رأس المال المرتفع ونسب كفاية رأس المال والبنوك الكبيرة المملوكة للدولة أضعف نسبياً.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

الدراسة الثالثة: Bramantyo .Wahyoe Soedarmono.Rizky Yudaruddin

Adi Hendro . Mardiany Mardiany.Zhikry Fitriani.Adi Nugroho

(2023) Eka Nor San.Purnomo

جاءت المقالة البحثية بعنوان "التكنولوجيا المالية واستقرار البنوك في الأسواق الناشئة -إقتصاد السوق-

market economy Financial technology and bank stability in an emerging

حيث قام الباحثون بصياغة الإشكالية على النحو التالي "ما مدى التأثير الذي تساهم فيه شركات التكنولوجيا المالية (Fin Tech) على استقرار البنوك؟" و تم استخدام في البحث عينة من 141 بنكًا تجاريًا في إندونيسيا خلال الفترة من 2004 إلى 2018. تم تحليل تأثير أنواع مختلفة من شركات التكنولوجيا المالية، بما في ذلك شركات التكنولوجيا المالية بشكل عام، وشركات الإقراض بين الند للند (P2P) ومنصات الدفع عبر الإنترنت، على استقرار البنوك. و انتهج الباحثون الأسلوب الوصفي فيما يخص الجانب النظري للدراسة و أسلوب استقرائي باستعمال الأدوات الإحصائية.

و كان الهدف من البحث هو تسليط الضوء على تأثير التكنولوجيا المالية على الصناعة المصرفية ووضع سياسات فعالة لضمان استقرار النظام المالي و أيضا تقييم دور التكنولوجيا المالية بشكل تجريبي كبديل للابتكار المالي في التأثير على استقرار البنوك و تم التوصل إلى مجموعة نتائج منها ارتباط زيادة عدد شركات التكنولوجيا المالية بزيادة استقرار البنوك كما أنه يكون التأثير أكثر وضوحًا بالنسبة للبنوك الصغيرة والبنوك غير المدرجة وتوصلت الدراسة أن النتائج قوية إحصائيًا وتظل كذلك عند التحكم في العوامل الاقتصادية الأخرى.

الدراسة الرابعة: Olawale Ashiru, Gift Balogun, Oluseun Paseda (2023)

جاءت الدراسة بعنوان "الابتكار المالي والأداء المالي للبنوك: أدلة من البنوك النيجيرية إيداع الأموال"

Financial innovation and bank financial performance: Evidence from Nigerian deposit money banks

حيث احتوت الدراسة على الإشكالية الآتية "ما هو التأثير الذي يساهم به الابتكار المالي على الأداء المالي لبنوك DMBS النيجيرية؟". و انتهج الباحثون الأسلوب الوصفي فيما يخص الجانب النظري للدراسة و أسلوب استقرائي باستعمال الأدوات

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

الإحصائية المطبقة على مجموعة م بيانات من عام 2010 إلى عام 2021، تركز الدراسة على البنوك المؤمنة بالوديعة النيجيرية ولجنة التأمين (NDIC)، و يهدف هذا البحث إلى تقييم تأثير الابتكار المالي على الأداء المالي لبنوك DMBS النيجيرية، سوف يتم التركيز على ستة أدوات رئيسيات للابتكار المالي: أجهزة الصراف الآلي (ATM) ونقاط البيع (POS) والخدمات المصرفية عبر الإنترنت (WEB) ونظام التحويل الإلكتروني للأموال (NEFT) والأموال المحمولة (MMO) والبوابة الوطنية المدفوعة (NIP)، سيتم استخدام العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) كمؤشرات للأداء المالي.

من نتائج المحصل عليها في الدراسة أن الابتكارات المالية بشكل عام لها تأثير إيجابي على ربحية بنوك DMBS في نيجيريا، من حيث العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كذلك اعتبار الابتكار المالي هو محرك اقتصادي هام للنمو على المدى الطويل.

المبحث الثالث:ملخص الدراسات السابقة

و في مايلي ملخص للدراسات المشار إليها سلفا في المبحث الثاني:

الجدول (1.2): ملخص للدراسات المشار إليها في مبحث الثاني

<u>عنوان الدراسة و اسم الباحث</u>	<u>عينة و فترة الدراسة</u>	<u>المنهج المطبق</u>	<u>أهم النتائج المتوصل إليها</u>
د. فاطمة قادم. شمول المالي و دوره في تعزيز الاستقرار المالي, دراسة حالة الدول العربية- /2015- /2021	عينة من الدول العربية خلال الفترة من 2015-2021.	الاعتماد على المنهج وصفي تحليلي	بيان أن العلاقة بين الاستقرار المالي و الشمول المالي هي علاقة تكامل و تكافل, و أن للشمول المالي أثر إيجابي على بعض المتغيرات الاقتصاد الكلي.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

عبد الكريم مسعودي و د.قريشي خيرالدين. "التكنولوجيا المالية كآلية لتحقيق جودة الأداء المصرفي-دراسة حالة بنك التنمية المحلية أدرار"	إنشاء استبيان و إجابة عليه من طرف عينة من زبائن بنك التنمية المحلية أدرار.	الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي	تقييم جودة أداء المصرف الذي كان محل دراسة بدرجة متوسطة لذا وجب على بنك الاعتماد على خدمات مالية مبتكرة للوصول لأكبر استفادة و رفع أداء المصرفي.
د.عمر عبو ود.خلج أمينة. "دور ابتكارات تكنولوجيا المالية في تجاوز أسباب الاستبعاد المالي - بالإشارة إلى تجربة البحرين"	من الفترة الممتدة من 2015-2021 على مصرف البحرين المركزي.	الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي	تعتبر الأمية المالية ذات الأثر السلبى على الانفتاح على الخدمات المالية, كما أن للابتكارات التكنولوجيا المالية المساهمة الكبيرة للحد من استبعاد المالي.
د.سيلس وسام,أ.د.قدي عبد المجيد. تقييم الشمول المالي في جزائر خلال فترة /2011- /2020	تتكون عينة من مجموعة بيانات مقدمة من طرف البنك المركزي و بعض البنوك التجارية من الفترة الممتدة من /2011- /2020	الاعتماد على المنهج الوصفي فيما يخص الجانب النظري و المنهج الاستقرائي بالنسبة للجانب التطبيقي	تسجيل تطور ايجابي للانتشار الشمول المالي في الجزائر رغم ذلك تظل دون المستوى و الواجب إيجاد حلول فورية.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

شوقي بورفية وهاجر زارقي	شملت العينة مجموعة بنوك من شمال إفريقيا خلال فترة زمنية ممتدة من 2015-2019	الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي	تسجيل أرقام ايجابية للحجم التمويل الإسلامي في شمال إفريقيا و التعاون بين شركات التكنولوجيا المالية و المصاريف الإسلامية له أثر ايجابي على توسع رقعة الشمول المالي
معمر نارجس، أوكيل حميدة "الشمول المالي في الجزائر الواقع و التحديات"	اختيار الجزائر كتجربة للقيام بالدراسة الميدانية فترة من 2011-2017	الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي و منهج دراسة الحالة بالنسبة للجانب التطبيقي	تُقدم المؤشرات الجزئية معلومات مفيدة، إلا أنها لا توفر صورة شاملة للشمول المالي. لذلك هناك حاجة إلى مؤشر مركب يأخذ في الاعتبار مختلف جوانب الشمول المالي، بما في ذلك الوصول إلى الخدمات المالية واستخدامها فعالية. أيضا تسجيل نسب شمول مالي لا بأس بها لكن تظل غير كافية و من أبرز معوقات انتشارها هي نسب الأمية المالية المرتفعة
د.نوري صراج و د.براهيمي اسيا "التكنولوجيا المالية كآلية لتطبيق و تعزيز الشمول"	إنشاء استبيان وزع على عينة من 130 من عملاء البنك الوطني الجزائري	استخدام المنهج الوصفي و المنهج الاستقرائي.	رغم انتشار الجهل المالي و الذي يعتبر تحدي صريح للانفتاح على التكنولوجيا المالية و رغم هذا يعتبر هذا الأخير ذو اثر الكبير للدعم

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

المالي"			الركائز المادية و المعنوية للشمول المالي و زيادة انتشاره في الجزائر.
محمد أمين الباهي و مليكة سلماني "مساهمة شركات و ابتكارات التكنولوجيا المالية الرقمية في دعم الشمول المالي"	تمثلت عينة في الجزائر كتجربة للقيام بدراسة خلال الفترة الممتدة من 2011-2021.	الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.	للابتكارات التكنولوجيا المالية الفضل الكبير في تشجيع الأفراد على إقبال على فتح حسابات و انضمام للدائرة الشمول المالي لما تقدمه من مزايا بالإضافة إلى نقص تكاليفها و سهولة الحصول عليها.
بن بزة شيماء وبوكر جبار "التعاون بين شركات التكنولوجيا المالية و المؤسسات المالية التقليدية من أجل تحقيق شمول مالي مستدام"	تمثلت العينة في مجموعة تجارب ناجحة حول العالم	اعتماد على المنهج الوصفي التحليلي.	التكنولوجيا المالية أداة قوية لتعزيز الشمول المالي والتنمية الاقتصادية, حيث تعتبر بيئة خصبة للحصول على فوائد لجميع.

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

بن زيد ربيعة , قاجة آمنة وعماني لمياء "أثر تطبيق التكنولوجيا المالية على ربحية القطاع المصرفي في الجزائر"	عينة تمثلت في مجموعة بنوك تجارية في الجزائر خلال الفترة الممتدة من 2010 الى مايو 2022	اعتماد على منهج وصفي تحليلي	اثر معنوي موجب لمؤشر التكنولوجيا المالية (انتشار الصرافات الإلالية وإصدار البطاقات الالكترونية)على معدل العائد على حقوق الملكية.
Md. Nur Alam Siddik and Sajal Kabiraj. " التمويل الرقمي من أجل الشمول المالي والنمو الشامل" Digital Finance " for Financial Inclusionand "Inclusive Growth	شملت الدراسة عدة عينات أولا بيانات من 189 دولة نامية في فترة زمنية من 2004- 2016 ثانيا: الهند كعينة للدراصة حالة	الاعتماد على المنهج الوصفي و المنهج الاستقرائي	تسجيل نتائج إيجابية للتمويل الرقمي على الشمول المالي في دراسة الحالة في الهند, و عليه الواجب لدعم و تطوير هذا المشروع. - التمويل الرقمي ليس حلاً سحرياً لفقر في العالم, لكنه أداة قوية يمكن أن تُستخدم لتسهيل الوصول إلى الخدمات المالية, وتعزيز الشفافية, وخلق نظام أكثر شمولاً و سلاسة
,Fang Liang Pu.Zhao and Zhuo Huang " التكنولوجيا المالية، وعدم	عينة من 145 بنكا تجاريا في الصين خلال فترة زمنية من	الاعتماد على منهج وصفي و المنهج الاستقرائي	يخفف التحول الرقمي للبنوك التجارية من تأثير عدم اليقين الاقتصادي الكلي من خلال

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

تشجيع البنوك التجارية على إصدار القروض، -زيادة حيازاتها من الأصول العابرة للحدود، والأصول المالية النشطة، وبالتالي توسيع نطاق الأصول المرجحة بمخاطر الائتمان والأصول المرجحة بمخاطر السوق.		2019-2010	اليقين في الاقتصاد الكلي، و المخاطر الاستباقية التي تتخذها البنوك التجارية في الصين" Financial technology, macroeconomic uncertainty, and commercial banks' proactive risk-taking in ".China
زيادة عدد شركات التكنولوجيا المالية بزيادة استقرار البنوك و يكون التأثير أكثر وضوحًا بالنسبة للبنوك الصغيرة والبنوك غير المدرجة	منهج الوصفي في الجانب النظري و المنهج الاستقرائي في الجانب التطبيقي	عينة من 141 بنكًا تجاري في إندونيسيا خلال الفترة من 2004 إلى 2018.	Rizky Yudaruddin Wahyoe .Soedarmono Bramantyo Adi Nugroho Zhikry Fitriana. Mardiany . Mardiany Adi Hendro . Purnomo Eka Nor San. "التكنولوجيا المالية واستقرار البنوك في الأسواق الناشئة - اقتصاد السوق. Financial technology and Bank stability in an emerging

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

			market economy
للإبتكارات المالية بشكل عام لها تأثير إيجابي على ربحية بنوك DMBS في نيجيريا، من حيث العائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية كذلك اعتبار الابتكار المالي هو محرك اقتصادي هام للنمو على المدى الطويل.	استخدام كل من منهج الوصفي في الجانب النظري و المنهج الاستقرائي في الجانب التطبيقي	مجموعة من بيانات البنوك المحلية في نيجيريا من عام 2010 إلى عام 2021	Olawale Ashiru Gift Balogun And Oluseun Paseda "الابتكار المالي والأداء المالي للبنوك: أدلة من البنوك النيجيرية إيداع الأموال" Financial innovation and Bank Financial performance: Evidence from Nigeria deposit money Banks

الفصل الثاني:.....الدراسات السابقة

المبحث الرابع:أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة:

سنشير في هذا المبحث الأهم نقاط التشابه و الاختلاف المسجلة في الدراسات السابقة المدرجة ضمن هذه الدراسة :

❖ أوجه التشابه:

✓ المتغيرات المدروسة: تتشابه أغلب الدراسات في تركيزها على متغيرات محددة مثل منتجات التكنولوجيا المالية والشّمول المالي.

✓ المنهجية: تعتمد غالبية الدراسات على المنهج الوصفي في الجانب النظري والمنهج الاستقرائي في الجانب التطبيقي.

❖ أوجه الاختلاف:

✓ عنوان الدراسة والإشكالية المطروحة: تختلف عناوين الدراسات والإشكاليات التي تهدف إلى معالجتها.

✓ نوع الدراسة: تتنوع أنواع الدراسات بين نظرية وميدانية وتحليلية ودراسات حالة.

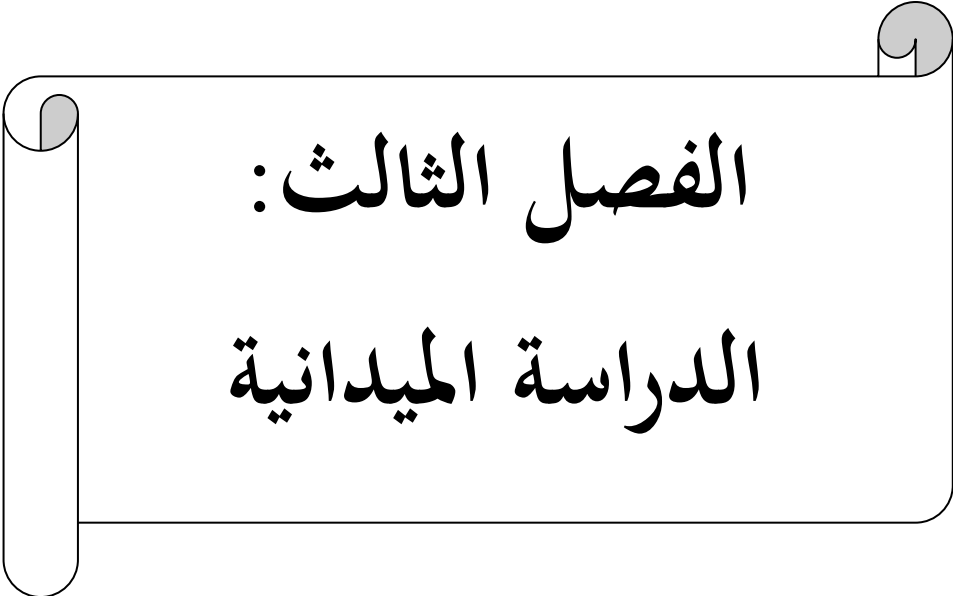
✓ العينة المدروسة: تختلف من حيث حجمها وخصائصها وطريقة اختيارها.

✓ إطار الزمان والمكان: تختلف الدراسات من حيث الفترة الزمنية التي شملتها والدولة أو الدول التي أجريت فيها.

✓ الأدوات والنماذج المتبعة: تتنوع الأدوات والنماذج المستخدمة في جمع وتحليل البيانات.

✓ أهداف الدراسة والنتائج المتوصل إليها: تختلف أهداف الدراسات ونتائجها تبعاً للمتغيرات المدروسة والمنهجية المتبعة

ونوع الدراسة والعينة المدروسة وإطار الزمان والمكان.



الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

مقدمة الفصل:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى كل ما يخص الاستبعاد المالي و الشمول المالي و التكنولوجيا المالية و المفاهيم المتعلقة بهم و أهم

العناصر التي ترسم صورة نمطية حول جميع متغيرات الدراسة فيما يخص جانبها الأدبي.

سوف نتطرق في هذا الفصل التطبيقي إلى واقع الشمول المالي في الجزائر و أيضا استخدام التكنولوجيا المالية فيها حيث قمنا

بإنشاء استبيان الكتروني موزع على عينة من أفراد المجتمع بمختلف شرائحه و مستوياته و لهم على أقل حساب مصرفي أو يتعاملون

بحسابات مالية للحصول على مجموعة إجابات ,وعليه استخراج المعطيات و المعلومات التي من خلال معرفة مدى استخدام و

إقبال على التكنولوجيا المالية , وحجم توسع رقعة الشمول المالي التي بدورها تحد من استبعاد المالي,ولهذا سوف يقسم هذا الفصل

إلى كل من :

- واقع الشمول المالي في الجزائر
- استخدام التكنولوجيا المالية في الجزائر
- إنشاء استبيان و تحليل إجابات المحصل عليها و تعليق على نتائج محصل عليها وفق البرنامج المطبق في الدراسة(spss)

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الشمول المالي في الجزائر

تم انشاء قاعدة بيانات خاصة بالشمول المالي من طرف البنك الدولي تحتوي على مختلف مؤشرات و أبعاد الشمول المالي في العالم من الوصول والاستخدام، تستخدم هذه الأخيرة في قياس حجم استخدام الأفراد البالغين 15 سنة أو أكثر للخدمات المالية والمصرفية، بواسطة هذه البيانات تستطيع معرفة الوضع الراهن للشمول المالي في أي دولة وإجراء المقارنات مع مختلف الدول، وتم مشاركة هذه البيانات لأول مرة في سنة 2011، ثم 2014 إلى غاية 2017، ثم 2021 وهي البيانات نستخدمها في هذه الدراسة

المطلب الأول: واقع و مؤشرات الشمول المالي في الجزائر .

أولا-واقع الشمول المالي في الجزائر:

بالنسبة للواقع الجزائري، فإن المعطيات التي يدلي بها بنك الجزائر على موقعه الرسمي تشير إلى أن تحقيق الشمول المالي في الجزائر يتطلب العمل الكثير لامتناع السيولة المتداولة خارج القنوات المصرفية والتي ما فتأت تتزايد منذ الاستقلال، تحسين التغطية المصرفية، استعمال التكنولوجيا الحديثة في المجال المصرفي، تنويع باقة المنتجات، توفير البيئة التشريعية الملائمة، سن قوانين من شأنها توفير الحماية اللازمة للعملاء وتحقيق حد أدنى من الثقافة المالية والمصرفية.¹

إن الافتقار إلى آليات الشمول المالي يؤدي بالعض إلى اللجوء إلى القنوات والوسائل الغير رسمية، فالجزائر تعاني منذ زمن من ارتفاع متزايد لنسبة الإقصاء المالي (أي ارتفاع متزايد لحجم النقد المتداول خارج القطاع المالي والمصرفي، والذي قدره بنك الجزائر (نهاية سنة 2017) ب 4675 مليار دج أي ما يعادل 33% من الكتلة النقدية)، حيث تمثل المعاملات النقدية والاكتناز للمؤسسات والعائلات ما بين 1500 و 2000 مليار دج، أما الباقي فيمثل حجم التداول النقدي في الاقتصاد الموازي. وهو ما أجبر بنك الجزائر على دق ناقوس الخطر لتجنيد كل الإمكانيات المتوفرة في سبيل امتصاص هذه الأموال واستثمارها، بدل اللجوء إلى الاستدانة من الخارج أو التمويل الغير تقليدي.²

¹نجيب الله جاكمي، و سميرة بولحيال، الشمول المالي في الجزائر بين إتاحة الاستخدام و استخدام الخدمات المالية-دراسة مقارنة بين الجزائر و تونس و المغرب، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 2021، ص335-350

² محمد بوطلاعة، حسينة ساعد بخوش، و كريمة بوقرة. 2020. (واقع الشمول المالي وتحدياته-الأردن والجزائر نموذجا-).مجلة اقتصاد المال

والأعمال، مجلد 04-عدد 02، ص148

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

ثانيا-مؤشرات الشمول المالي في الجزائر

تشير بعض الدراسات أن هناك تحسنا تدريجيا في مؤشرات الشمول المالي في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، إلى أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه الشمول المالي في الجزائر، بما في ذلك الدخل المنخفض وعدم توفر الخدمات المصرفية في كل المناطق الجغرافية في البلاد، ومن بين أبرز المؤشرات التي تنقل صورة شاملة عن وضع الشمول المالي في الجزائر مايلي:¹

1 مؤشر ملكية الحسابات في مؤسسات مالية لنسبة من البالغين فوق 15 سنة في الجزائر:

الجدول (1.3): المؤشر النسبة المئوية للبالغين فوق 15 سنة و لديهم حسابات في مؤسسات المالية خلال

سنوات 2021-2017-2014-2011

الاناث				الذكور				المجموع				
2021	2017	2014	2011	2021	2017	2014	2011	2021	2017	2014	2011	السنوات
56.83	56.25	60.91	46.13	31.19	29.27	40.07	20.41	44.10	42.78	50.48	33.29	النسبة

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي <https://data.albankaldawli.org/>

من خلال الجدول نلاحظ تذبذب في معدلات الشمول المالي خلال سنوات الدراسة (2021-2017-2014-2011)، حيث سجلت ارتفاعا طفيفا من سنة 2011 بنسبة 29.33 إلى سنة 2014 بنسبة عالية تقدر ب 48.50، وسرعان ما تراجع عام 2017 إلى 78.42، ويرجع سبب التراجع إلى وجود خلل في الخطة الإستراتيجية المتبعة، والتي تهدف إلى تعزيز الشمول المالي وبعث الثقة في المؤسسات المالية الرسمية، كما نلاحظ زيادة نسبة ممن يملكون حسابات من مؤسسات مالية رسمية من الذكور على نسبتهم من الإناث في الجزائر، حيث بلغت نسبة 46.13 للذكور مقابل 20.41 للإناث سنة 2011 و 60.91 للذكور مقابل 40.07 للإناث سنة 2014 و 56.25 للذكور مقابل 29.27 للإناث سنة 2017 و 56.83 للذكور مقابل 31.19 للإناث سنة 2021، أي أن هناك فجوة واسعة بين الإناث مما يدل على نقص الأدوات المالية التي

¹ <https://data.albankaldawli.org/>

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

تشجع على التمويل الشامل في الحصول على الائتمان في المؤسسات الرسمية في الجزائر إلى عدم امتلاك الأموال أو مصدرها، بالإضافة إلى عدم الثقة في المؤسسات المالية.

2 مؤشر المقترضون من البنوك التجارية في الجزائر:

حيث يعتبر مؤشر القروض ذو دور مهم من أجل قياس مستوى الشمول المالي فيجذب شرائح المجتمع المختلفة لاستخدام المنتجات و الخدمات المالية.

الجدول (2.3): مدى اقتراض الأفراد (1000 بالغ) من البنوك التجارية في الجزائر.

السنة	2011	2014	2017	2021
المقترضون من البنوك التجارية لكل 1000 بالغ	39.10	42.50	44.60	46.70

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي [/https://data.albankaldawli.org/](https://data.albankaldawli.org/)

و عليه نلاحظ في الجدول بأن النسب المسجل في مقياس الاقتراض من البنوك التجارية لكل 1000 بالغ ضعيفة نوعا ما، حيث سجلت في سنة 2011 نسبة 39.10 و بعدها شهدت ارتفاعا بسيطا لتسجل نسبة 42.60 خلال سنة 2014، و بعد ذلك بحلول 2017 و صلت النسبة الى 44.60 الى غاية سنة 2021 سجلت نسبة 46.70.

3 مؤشر الادخار من المصارف والمؤسسات المالية للأفراد البالغين 15 سنة فما فوق:

الجدول (3.3): المؤشر مدى إقبال الأشخاص البالغين 15 سنة أو أكثر على الادخار في المؤسسات المالية و المصرفية، حيث سجلت النسب بالنسبة للجزائر.

السنة	2011	2014	2017	2021
النسبة %	4%	14%	11%	12%

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي [/https://data.albankaldawli.org/](https://data.albankaldawli.org/)

فيما يخص هذا المؤشر، يتبين لنا أن نسبة الادخار في الجزائر تسجل نسب منخفضة، حيث سجلت نسبة 4% سنة 2011، وهي نسبة جد قليلة ، ولكن خلال سنة 2014 ارتفعت إلى 14 % وهذا راجع للزيادة نسب النمو الاقتصادي

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

وانخفاض مختلف الأسعار، أما في سنة 2017 فإنها انخفضت إلى 11 % وهو أمر طبيعي لأن الجزائر في تلك الفترة كانت تعيش في أزمة فترة مزرية بسبب تراجع أسعار البترول، والتي تسببت في انخفاض الأنفاق الحكومي (G) مما أدى إلى زيادة بعض الأسعار والذي تسبب في تراجع نسبة الادخار.

4 استخدام حساب المؤسسة في تلقي الأجور:

الجدول (4.3): حساب المؤسسة في تلقي الأجور

السنوات	2011	2014	2017	2021
الاجور المستلمة في حساب مؤسسة المالية%	/	15	8	18

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي [/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org)

عرف هذا المؤشر انخفاض خلال سنة 2017 الى نسبة 8% حيث كان قد قدر خلال 2014 بنسبة 15, و لكن قد سجل ارتفاعا خلال 2021 بنسبة قدرت ب 18% .

5 امتلاك بطاقة الائتمان:

الجدول (5.3): مؤشر قياس سنة رسمية خلال سنة نسب الأفراد البالغين للسنة 15 و أكثر للبطاقات

الائتمانية و يمكن توضيح هذا من خلال الجدول التالي خلال المدة من 2011-2021:

السنوات	2011	2014	2017	2021
يحوز على بطاقة الائتمان (15 سنة و أكثر)	2	4	1	1
	1	8	5	4
	1	6	3	3
الإناث %				
الذكور %				
المجموع %				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي [/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org)

كما هو مبين في الجدول أعلاه فان النسب المسجل خلال فترة البيانات المقدمة للائتمان الأفراد البالغين 15 سنة أو أكثر ضعيفة جدا ,وهذا راجع للغياب ثقافة المالية و كذلك عدم وجود إستراتيجية واضحة من شأنها تشجيع على اقتناء هذا النوع من البطاقات

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

و لكن خلال آخر تصريحات للوزارة المعنية فان حجم البطاقات المملوكة من طرف الأفراد خلال آخر إحصائيات بلغ 17 مليون بطاقة و هذا يعتبر كقفزة نوعية و بادرة وجب تعزيزها.

6 الكثافة المصرفية:

و يقصد بهذا المؤشر حجم انتشار الفروع المصرفية من أجل ضمان انتشار الخدمات و المنتجات المالية لتشمل أكبر فئة من المجتمع, و هذا ما يوضح الجدول التالي الذي يقدم مجموعة أرقام للعدد الشبابيك و عدد السكان لكل شبك خلال فترة الممتدة من 2009-2020:

الجدول (6.3): جدول توضيحي للكثافة المصرفية

السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد الشبابيك	1324	1367	1441	1478	1494	1531
عدد السكان لكل شبك	26700	25700	25500	25370	25600	25660
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد الشبابيك	1557	1577	1595	1617	1637	1674
عدد السكان لكل شبك	25900	26309	26309	26625	26420	26817

المصدر: بنك الجزائر, التقرير السنوي: 2009-2017-2018-2019-2019-2020,

التطور الاقتصادي و النقدي, ص78, 80, 95, 69

و حسب الجدول أعلاه فان انتشار الشبكة المصرفية في الجزائر يسجل تطورا ملحوظا خلال سنة من 2009-2020 و هذا ما يعتبر بشيء الايجابي و الواجب تعزيزه.

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

7 مؤشر امتلاك الحسابات المصرفية:

تشير الأرقام و النسب المسجلة في هذا المؤشر حجم الاستجابة و الإقبال من طرف الأفراد على فتح و امتلاك حسابات مصرفية,و هذا ما يعكس مدى قدرة النظام المصرفي على تقديم خدمات و منتجات مالية ذات جودة عالية و تكلفة معقولة,و الجدول أدناه يقدم إحصائيات بحجم الحسابات المملوكة لكل شخص بالغ خلال الفترة الممتدة من 2009-2020:

الجدول(7.3): جدول توضيحي بحجم الحسابات المملوكة لكل شخص أكبر من 15 سنة.

السنوات	2009	2010	2011	2012	2013	2014
عدد الحسابات	1.73	2.5	2.6	2.5	2.6	2.91
السنوات	2015	2016	2017	2018	2019	2020
عدد الحسابات	2.93	2.95	2.97	3.03	3	3.11

المصدر: بنك الجزائر, التقرير السنوي: 2009-2017-2018-2019-2019-2020, التطور

الاقتصادي و النقدي, ص78, 80, 95, 69

يسجل هذا المؤشر تطور ملحوظ في عدد الحسابات المفتوحة خلال سنوات, لكن لا يزال يسجل نسب ضعيفة بمقارنة ببعض الدول المجاورة.

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

في هذا الجزء سنتطرق إلى عينة الدراسة و الأدوات المستخدمة في الدراسة و صدق و ثبات أداة الدراسة.

المطلب الأول: تحديد المجتمع و عينة الدراسة و أدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل الاستبيان

1. عينة الدراسة:

تمثل عينة الدراسة في مختلف المتعاملين بالحسابات البنكية و المصرفية, و تم استهداف العينة بطريقة عشوائية, و قد تم انجاز الاستبيان الكترونيا و توزيعه, و تم استرجاع حوالي 30 إجابة و قابلة للتحليل.

2. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

تم استعانة بالاستبيان من أجل المساعدة على الحصول على معلومات للوصول إلى نتائج المرجوة من هذه الدراسة, و قد تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين:

القسم الأول : يتضمن المعلومات الشخصية لعينة الدراسة و يتكون من ثلاث عبارات.

القسم الثاني: يتضمن متغيرات الدراسة إذ يضم أربعة محاور تتمثل في جودة الخدمات و سهولة الوصول إلى الخدمات و تقليل تكلفة الخدمات و تأثير التكنولوجيا المالية على انتشار التمويل المالي للحد من الاستبعاد المالي و تضمن القسم حوالي 23 فقرة , و كانت الأجوبة حسب مقياس ليكرت الخماسي, كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول(8.3): جدول يوضح أسلوب ليكرت الخماسي

5	4	3	2	1
موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على spss

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

الجدول (9.3): جدول يوضح إجابات استبيان و دلالتهم

الاجابة	الفئة	المتوسط الحسابي
غير موافق بشدة	1	1.79-1
غير موافق	2	2.6-1.80
محايد	3	3.4-3.61
موافق	4	4.2-3.41
موافق بشدة	5	5-4.21

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على spss

3. قياس ثبات و صدق أداة الدراسة:

جدول (10.3): يبين نتائج " ألفا كرومباخ "

إحصائية موثوقية	
عدد العبارات	ألفا كرومباخ
23	,957

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على spss

إن زيادة النسبة المحصلة عليها من ألفا كرومباخ دليل على مدى ثبات العينة و فعالية الاستبيان في الوصول إلى أهداف الدراسة ,و نلاحظ على أن النسبة المحصلة عليها أكثر من 60%(النسبة المعتمدة إحصائيا) مما يفسر ثبات أداة الدراسة.

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

4. توزيع عينة الأفراد:

يشمل هذا الجزء على البيانات و المعلومات الشخصية للأفراد المحبين على استبيان و سنقوم بعرض هذه البيانات في الجداول

التالية:

▪ حسب متغير الجنس:

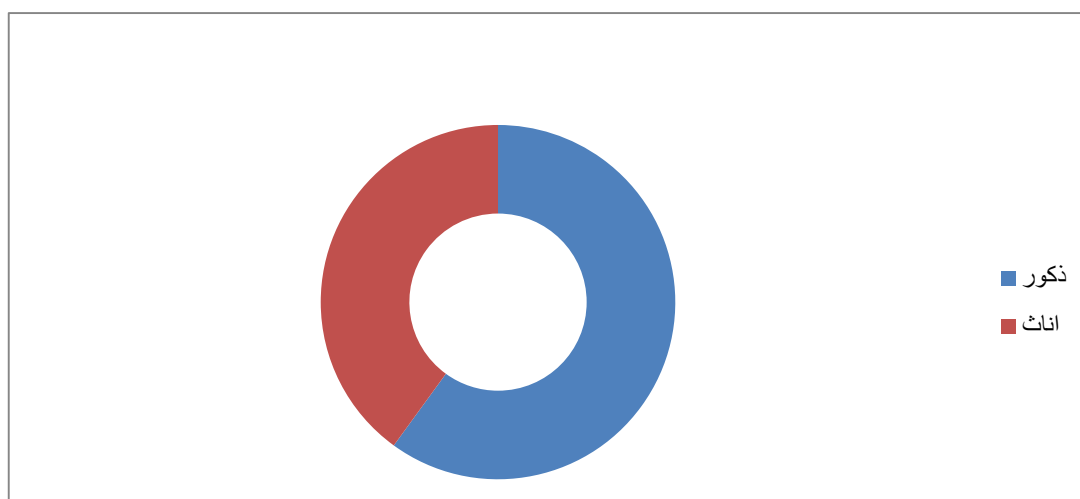
الجدول (11.3): توزيع مفردات الجنس

الذكور		الإناث	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
36.7	11	63.3	19

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

يبين الجدول التالي بيانات عينة حسب الجنس

الشكل (1.3): مفردات العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

و من شكل يتضح أن معظم المحبين من الذكور بعدد قدر ب 19 فردا "60%" بالمقابل بلغت نسبة الإناث حوالي 40% بعدد

11 فردا.

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

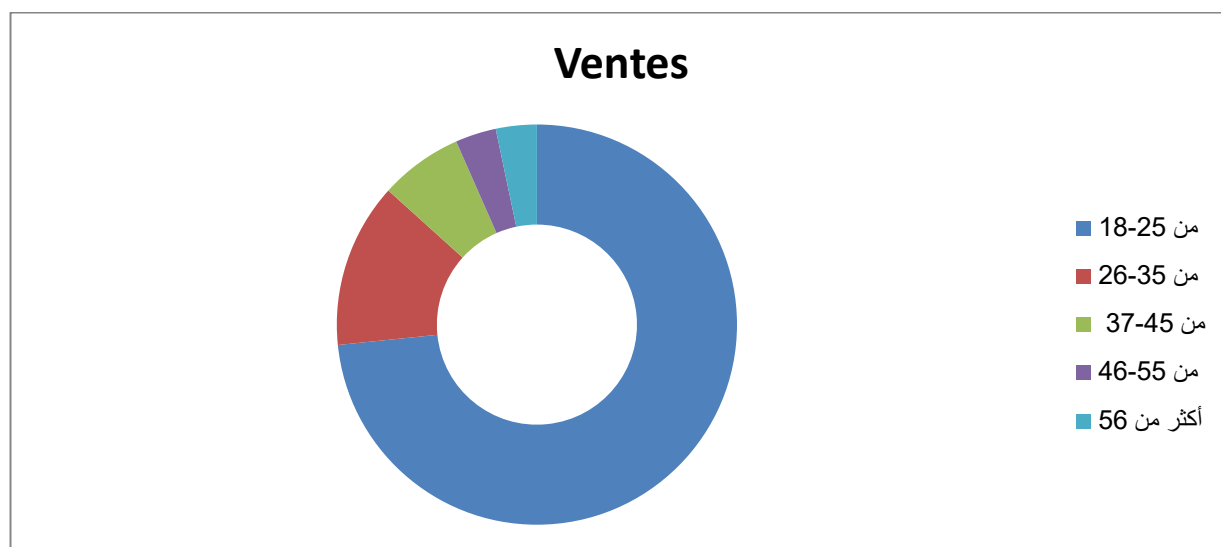
▪ توزيع العينة حسب السن:

جدول (12.3): توزيع العينة حسب العمر

النسبة %	التكرار	
73.3	22	من 18-25
4	13.3	من 26-35
6.7	2	من 36-45
3.3	1	من 46-55
3.3	1	أكثر من 56

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل (2.3): شكل توضيحي للعينة حسب عمر:



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

وكما هو موضح في الشكل و الجدول أعلاه فان النسبة الأكبر للعينة تمثلت في فئة من سن 18-25 و بلغت (73.3%) ثم تليها فئة من 26-35 بنسبة (13.3) ثم تليها فئة 36-45 بنسبة 6.7% ثم فئة 46-55 بنسبة 3.3% ثم فئة 56 سنة أو أكثر بنسبة 3.3%

▪ توزيع العينة حسب المستوى الدراسي:

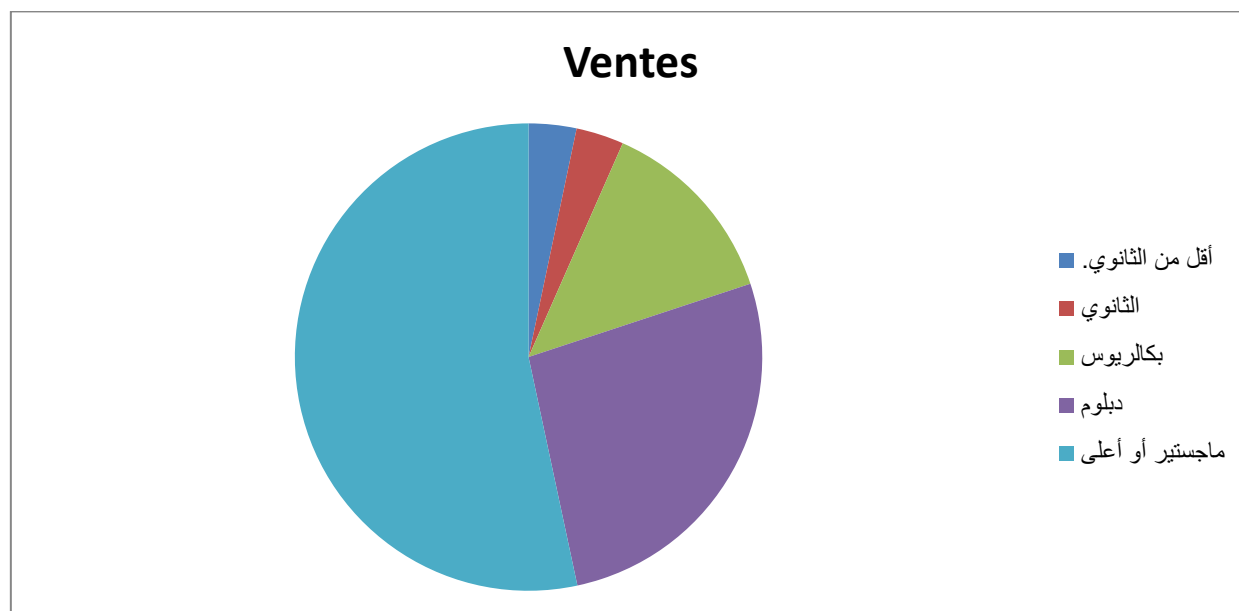
يبين الجدول الموالي العينة حسب المستوى الدراسي:

جدول(13.3): توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي

أقل من الثانوية		ثانوية		بكالوريوس		دبلوم		ماجستير أو أعلى	
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
3.3	1	3.3	1	13.3	4	26.7	8	53.3	16

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل(3.3): توزيع مفردات العينة حسب المستوى الدراسي:



المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

وكما هو موضح في الشكل و الجدول أعلاه فان النسبة الأكبر للعينة تتمثل بأصحاب مستوى ماجستير أو أعلى (53.3%) ثم يليها "دبلوم" بنسبة (26.7%) ثم كل من "بكالوريوس و ثانوي و أقل من الثانوي" بنسبة (13.3%-3.3%-3.3%) على التوالي.

5. تحليل و تفسير النتائج

جدول (14.3): التحليل الوصفي

الأبعاد	N	minimum	maximum	Moyenne	Ecart type
هل لديك معرفة بما يقصد بالتكنولوجيا المالية و خدمات و المنتجات المقدمة من طرفها	1	1	5	3,97	1,245
استخدم التكنولوجيا المالية منذ سنة أو أكثر	2	1	1	3,70	1,143
أعباء و رسوم استخدام الخدمات مالية التقليدية يعتبر مرتفعا و تثقل كاهل العملاء	3	1	5	3.67	1.295
تسهل التكنولوجيا المالية على تسديد الأعباء اليومية و القيام بتحويلات المالية بكل سرعة و امان	4	1	5	4.17	1.177
تكلفة استخدام الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية أقل من الخدمات التقليدية	5	1	5	3.80	1.243
يمكن أن يساعد استخدام التكنولوجيا المالية في تقليل أو القضاء على العديد من الرسوم البنكية التقليدية	6	1	5	4.10	0.995
تكلفة الاشتراك في الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية منخفضة أو مجانية	7	1	5	3.53	1.196
يعتقد العديد من الأشخاص أن الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية توفر قيمة جيدة مقابل المال	8	1	5	3.87	1.167
التكنولوجيا المالية تجعل الخدمات المالية في متناول الجميع	9	1	5	4.20	1.095

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

تتخطى الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية قيود الوقت، حيث تتيح إمكانية الوصول إلى الحسابات وإجراء المعاملات المالية على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، دون الحاجة إلى زيارة الفروع المصرفية	10	1	5	3.87	1.358
تتيح التكنولوجيا المالية إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية من أي مكان	11	1	5	4.00	1.114
تقدم التكنولوجيا المالية حلولاً مالية مخصصة تلبي احتياجاتك الفردية	12	1	5	3.93	0.944
تتيح التكنولوجيا المالية إجراء المعاملات المالية بسرعة وسهولة، من خلال التطبيقات المصرفية عبر الهاتف المحمول والمحافظ الإلكترونية، مما يوفر عليك الوقت والجهد	13	1	5	4.20	1.126
تتميز خدمات التكنولوجيا المالية بجودة عالية، حيث تُقدم تجربة مرضية تلبي توقعات العملاء	14	1	5	3.70	1.149
تقدم التكنولوجيا المالية خدمات مالية مبتكرة وملائمة تلبي احتياجاتك المتطورة، وتواكب التطورات والتغيرات في عالم المال	15	1	5	4.00	1.145
تُساهم سهولة الاستخدام وكفاءة الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية في شعورك بالرضا	16	1	5	3.70	1.208
تيح التكنولوجيا المالية بيئة آمنة لإجراء المعاملات المالية	17	1	5	3.67	1.269
تُقدم التكنولوجيا المالية حلولاً مبتكرة و جسور للتواصل تساهم في تقليل الفجوة المالية بين مختلف فئات المجتمع	18	1	5	3.67	1.295

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

تساهم التكنولوجيا المالية في دمج الفئات المحرومة ماليًا في النظام المالي الرسمي، مما يُتيح لهم الاستفادة من الخدمات المالية الأساسية	19	1	5	3.73	1.202
التكنولوجيا المالية تُمثل أداة فعالة لتحسين مستوى الشمول المالي في المجتمع، من خلال توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية	20	1	5	3.97	1.189
تسهل التكنولوجيا المالية الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد ذوي الدخل المنخفض، مما يُتيح لهم إدارة أموالهم بشكل أفضل وتحقيق مُستقبل مالي أكثر استقراراً	21	1	5	3.90	1.213
التكنولوجيا المالية تلعب دورًا هامًا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية	22	1	5	4.30	0.915

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

حسب الجدول أعلاه فإن معظم إجابات كانت ايجابية، حيث بلغ المتوسط العام للإجابات 3.875 والذي يصنف ضمن فئة (4.2-3.41) من سلم "ليكرت" الخماسي أي درجة "موافق"، و انحراف معياري قدر ب0.9660 و هذا ما يدل على تقارب أجوبة العينة من أجل الوصول إلى أفضل نتائج مكن الدراسة.

و فيما يلي تفصيل أكثر حول كل عبارة و متوسطها الحسابي:

➤ العبارة رقم 1:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.97" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكرت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" و هذا ما يدل على أن معظم المجيبين على تساؤل لديهم معرفة سابقة بالتكنولوجيا المالية و منتجاتها و خدماتها .

➤ العبارة رقم 2:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.70" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكرت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أنهم يستخدمون التكنولوجيا المالية منذ سنة أو أكثر

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

➤ العبارة رقم 3:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.67" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أن أعباء البنوك التقليدية تتقل كاهل العملاء.

➤ العبارة رقم 4:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "4.17" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أنا التكنولوجيا المالية تسهل تسديد الأعباء اليومية و القيام بتحويلات المالية بكل سرعة و أمان

➤ العبارة رقم 5:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.80" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أن تكلفة استخدام الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية أقل من الخدمات التقليدية

➤ العبارة رقم 6:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "4.10" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على استخدام التكنولوجيا المالية تقلل أو تقضي على العديد من الرسوم البنكية التقليدية

➤ العبارة رقم 7:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.53" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أن تكلفة الاشتراك في الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية منخفضة أو مجانية

➤ العبارة رقم 8:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.87" و الذي ينتمي إلى فئة (4.2-3.41) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على اعتقاد العديد من الأشخاص أن الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية توفر قيمة جيدة مقابل المال

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

حقق المحور الأول متوسط حسابي قدر ب 3.825 و انحراف معياري قدر ب 1.15025 مما يعني على أن العينة موافقة على مضمون المحور الأول

➤ العبارة رقم 9:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "4.20" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أن التكنولوجيا المالية تجعل الخدمات المالية في متناول الجميع.

➤ العبارة رقم 10:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.87" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على تخطى الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية قيود الوقت، حيث تتيح إمكانية الوصول إلى الحسابات وإجراء المعاملات المالية على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، دون الحاجة إلى زيارة الفروع المصرفية

➤ العبارة رقم 11:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "4.00" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على إتاحة التكنولوجيا المالية إمكانية الوصول إلى الخدمات المالية من أي مكان

➤ العبارة 12:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.93" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على تقديم التكنولوجيا المالية حلولاً مالية مخصصة تلبي احتياجاتك الفردية

➤ العبارة رقم 13:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "4.20" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على إتاحة التكنولوجيا المالية إجراء المعاملات المالية بسرعة وسهولة، من خلال التطبيقات المصرفية عبر الهاتف المحمول والمحافظ الإلكترونية، مما يوفر الوقت والجهد

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

حقن المحور الأول متوسط حسابي قدر ب 4.04 و انحراف معياري قدر ب 1.1274 مما يعني على أن

العينة موافقة على مضمون المحور الثاني.

➤ العبارة رقم 14:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.70" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على تميز خدمات التكنولوجيا المالية بجودة عالية، حيث تُقدم تجربة مُرضية تُلبي توقعات العملاء

➤ العبارة رقم 15:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.67" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على تقديم التكنولوجيا المالية خدمات مالية مُبتكرة ومُلائمة تُلبي احتياجاتك المتطورة، وتُواكب التطورات والتغيرات في عالم المال.

➤ العبارة رقم 16:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.97" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على سهولة الاستخدام وكفاءة الخدمات المالية عبر التكنولوجيا المالية في شعورك بالرضا

➤ العبارة رقم 17:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.67" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على إتاحة التكنولوجيا المالية بيئة آمنة لإجراء المعاملات المالية

➤ العبارة رقم 18:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.67" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على تقديم التكنولوجيا المالية حلولاً مُبتكرة و جسور للتواصل تساهم في تقليل الفجوة المالية بين مختلف فئات المجتمع

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

حقق المحور الثالث متوسط حسابي قدر ب4.04 و انحراف معياري قدر ب 1.1274 مما يعني على أن

العينة موافقة على مضمون المحور الثالث .

➤ العبارة رقم19:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.73" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على مساهمة التكنولوجيا المالية في دمج الفئات المحرومة ماليًا في النظام المالي الرسمي، مما يُتيح لهم الاستفادة من الخدمات المالية الأساسية

➤ العبارة رقم20:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.97" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أن التكنولوجيا المالية تُمثل أداة فعالة لتحسين مستوى الشمول المالي في المجتمع، من خلال توسيع نطاق الوصول إلى الخدمات المالية

➤ العبارة رقم21:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "3.90" و الذي ينتمي إلى فئة (3.41-4.2) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق" على أن التكنولوجيا المالية تسهل الوصول إلى الخدمات المالية للأفراد ذوي الدخل المنخفض، مما يُتيح لهم إدارة أموالهم بشكل أفضل وتحقيق مُستقبل مالي أكثر استقراراً.

➤ العبارة رقم22:

حققت العبارة الأولى متوسط حسابي قدره "4.30" و الذي ينتمي إلى فئة (4.21-5) حسب مقياس ليكارت الخماسي و التي تشير إلى درجة الإجابة "موافق بشدة" على أن التكنولوجيا المالية تلعب دورًا هامًا في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية

حقق المحور الرابع متوسط حسابي قدر ب3.975 و انحراف معياري قدر ب 1.12975 مما يعني على أن

العينة موافقة على مضمون المحور الرابع .

الفصل الثالث:.....الدراسة الميدانية

خاتمة الفصل:

تعتبر التكنولوجيا المالية في الوقت الحالي ذات تأثير كبير جدا في جميع المجالات الاقتصادية و بالخصوص الجانب المالي منها, و ذلك عن طريق توسع رقعة الشمول المالي ليشمل جميع شرائح المجتمع دون استثناء, و لهذا كان الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي من أجل الحد من الاستبعاد المالي.

خاتمة عامة

الخاتمة:

يشكل انتشار استعمال التكنولوجيا المالية في بروز الكثير من الخدمات و المنتجات المالية المبتكرة، و هذا ما يسمح في توسع نطاق الشمول المالي، إذ أنه قد تقلصت مجمل القيود التي كانت تحول دون وصول الخدمات المالية إلى جميع شرائح المجتمع، و هو ما شجع عديد الحكومات إلى التوجه نحو الرقمنة في جميع القطاعات إلى جانب القطاع المالي لمواكبة التطور الحاصل في المجال التكنولوجي، و هو ما عزز فرضية الحد من الاستبعاد المالي و وصول الخدمات إلى نسبة عالية من شرائح المجتمع و هو ما يؤدي إلى تحسين الأداء الاقتصادي

اختبار فرضية الدراسة:

يوجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي للحد من الاستبعاد المالي.

➤ **الفرضية العدمية H_0 :** لا توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي للحد من الاستبعاد المالي عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

➤ **الفرضية البديلة H_1 :** توجد علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي للحد من الاستبعاد المالي عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (15.3): بيان اختبار الفرضية

قيمة بيرسون المحسوبة	احتمالية اختبار التأثير	معامل الانحدار	الدلالة الإحصائية
0.826	0.000	0.921	يوجد تأثير موجب

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على برنامج SPSS

❖ من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة "بيرسون" البالغة 0.000 أقل من درجة المعنوية 0.05 و هذا ما له دلالة على وجود علاقة ارتباطيه بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي من أجل الحد من الاستبعاد المالي , و طبيعة هذه العلاقة طردية قوية, و إشارة قيمة "بيرسون" الموجبة (+0.826) تثبت ذلك.

❖ كما نلاحظ أن أن احتمالية اختبار التأثير (sig) المتمثلة في 0.000 أدنى قيمة من نسبة الخطأ 0.05 و هذا له دلالة على وجود تأثير إيجابي و معنوي لدور التكنولوجيا المالية لتحسين الشمول المالي من أجل الحد من الاستبعاد المالي.

❖ اذن نقبل H1 و نرفض H0.

وعليه: يوجد علاقه موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التكنولوجيا المالية و الشمول المالي للحد من الاستبعاد المالي ، أي أن تعميم استخدام التكنولوجيا المالية يساهم في توسيع رقعة الشمول المالي من أجل الحد من الاستبعاد المالي.و ذلك من خلال رفع جودة الخدمات وتسهيل الوصول إليها و تقليل تكلفة استعمالها،أي أن التكنولوجيا المالية عززت من توسع الشمول المالي من أجل الحد من الاستبعاد المالي.

نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة التي قمنا برزت لنا أهم النتائج التي استنتجناها من خلال البيانات المدروسة

01. الدراسة النظرية:

- إن الوصول إلى تعزيز الشمول المالي لا بد من أداة فعالة للحد من الاستبعاد المالي و هو ما توفره التكنولوجيا المالية للتحقيق الهدف المنشود
- تقدم التكنولوجيا المالية خدمات ذات كفاءة و جودة عالية بالمقارنة مع الطرق السابقة
- إن تحقيق الشمول المالي يكتسي أهمية بالغة في الرفع من تماسك القطاعات الخدمانية الأخرى ,تسهيلاً للأداء الاقتصادي و رفاهية الفرد داخل المجتمع

02. النتائج التطبيقية:

- استيعاب العينة لمصطلح التكنولوجيا المالية و الشمول المالي
- الثقة التامة في منتجات و خدمات التكنولوجيا المالية
- وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرات الثلاث محل الدراسة
- إثبات أهمية التكنولوجيا المالية في القطاع الاقتصادي و المصرفي بصفة خاصة

قامة المراجع

قائمة المراجع:

✓ كتب:

01. خلج آمنة، دور الصناعة المصرفية الاسلامية في تعزيز الشمول المالي في الدول العربية، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، الجزائر، 2021-2022
02. سمير عبد الله وآخرون، الشمول المالي في فلسطين، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية، الفلسطيني "ماس"، القدس ورام الله، 2016.
03. طالبي سميرة، و سعد الله أمال، مداخلة بعنوان "الشمول المالي في الجزائر"، الملتقى الدولي الثامن بتقنية التحاضر عن بعد حول موضوع "التمويل الرقمي و دوره في تعزيز الشمول المالي للضمان تمويل مستدام"، جامعة طاهري محمد -بشار، نوفمبر 2021.
04. صليحة فالق، و وآخرون. (2021أثر). تفعيل الصناعة المالية الإسلامية كمدخل لتعزيز الشمول المالي في الجزائر،
05. العباس بهناس، حميد رسول، و بلعباس عز الدين بسياسة. (2019). -أسس ومتطلبات إستراتيجية تعزيز الشمول المالي مع الإشارة إلى التجربة الأردنية. معارف
06. د. تغريد مختار سيد معوض، د.مي محمد علم الدين، تقييم مدى قدرة ركائز الشمول المالي على دعم الميزة التنافسية للبنوك التجارية، جوان 2017،
07. حنين محمد عدر عجور، دور الاشتغال المالي لدى المصارف الوطنية في تحقيق المسؤولية اتجاه العملاء، دراسة حالة البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير في إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، الصادرة في: مارس 2017 .،
08. د. بن قيدة مروان، الكتاب الجماعي التكنولوجيا المالية، الابتكارات و الحلول الرقمية، 2021

09. د. محمد عبد العليم صابر، التكنولوجيا المالية و دورها في تعزيز الشمول المالي، مجلة إسكندرية للبحوث الإدارية ونظم المعلومات،

10. عبد الوهاب صخري، و سمية بن علي. (2021). تحليل واقع التكنولوجيا المالية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: قراءة للتحديات و الإمكانيات مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة.

11. محمد شريف أبو ميسم. (2021) التمويل الرقمي. ص132-148-بتصرف

✓ المذكرات و الأطروحات:

01. عامر عبد الرحيم، أهمية النظام المالي و الاستثمار الأجنبي المباشر في التوجه الاقتصادي الجديد في سياسيات التنمية، رسالة دكتوراه، جامعة سيدي بلعباس، 2017،

✓ مجلات و دوريات:

1. مجدي الأمين نورين، الخدمات المالية بين الاستبعاد والشمول المصرفي ، الإدارة العامة للسياسات والبحوث والإحصاء بنك السودان المركزي، المحرر المصرفي، العدد 77، سبتمبر 2015 ،

2. عمر خبو، خلع آمنة، دور ابتكارات التكنولوجيا المالية يف تجاوز أسباب الاستبعاد المالي، بالإشارة إلى تجربة البحرين، مجلة الاقتصاد والمالية/ المجلد 9 العدد 02 سنة 2023، ص 203-206

3. سامية مطاير، "دراسة محددات الاستبعاد المالي في منطقة المغرب العربي باستخدام الجيل الثاني للتكامل المتزامن ومنهجية pmg-Panel ARDL خلال الفترة الممتدة من 2004-2019"، مركز الجامعي مغنية، مجلة مجاميع المعاريف، المجلد 08، عدد 01، أبريل 2022،

4. محمد قوجيل، نبيلة قرزیز، استخدامات التكنولوجيا المالية في الصناعة المصرفية الإسلامية، جامعة حسيبة بن بوعلي شلف، الجزائر، مجلة الميادين الاقتصادية، الد: 04، العدد 02:

5. نور الدين كروش، وآخرون، مستقبل الصناعة المصرفية الإسلامية في ظل تطورات التكنولوجيا المالية، مجلة الدراسات المحاسبية و المالية المتقدمة، جامعة زيان عشور الجلفة، 2 الجزائر، الد، 04: العدد : 02، 10/2020،
6. نجيب الله جاكمي، و سميرة بولحبال، الشمول المالي في الجزائر بين إتاحة الاستخدام و استخدام الخدمات المالية- دراسة مقارنة بين الجزائر و تونس و المغرب، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، 2021،
7. محمد بوطلاعة، حسينة ساعد بخوش، و كريمة بوقرة). 2020. (واقع الشمول المالي وتحدياته-الأردن والجزائر نموذجاً- .مجلة اقتصاد المال والأعمال، مجلد 04-عدد 02.
8. أ.حمدي زينب أ.أوقاسم الزهر، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المجلد: 80 العدد 01: السنة 2019 الرقم التسلسلي 19
9. عماني، س، حمدوش، ل، كبحلي، و"2020. "إستراتيجية الشمول المالي: رؤية جديدة لمكافحة الفقر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. "، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية.
10. د.محمد بن موسى، "أثر المعرفة و محو الأمية المالية على مستوى الشمول المالي في العالم عام 2017"، مجلة الإستراتيجية والتنمية، العدد 08 مجلد 15،
11. علاش أحمد، دور التكنولوجيا المالية، في دعم النشاط المالي و الابتكار، تجربة البحرين، مجلة الابداع، المجلد 09، العدد 01، 2019، ص 11
12. كركار مليكة، الشمول المالي: هدف استراتيجي لتحقيق الاستقرار مالي في الجزائر، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، المجلد 10، العدد 03،
13. سهير محمد المعتوق، إيمان حسن على، هناء محمود سيد، الشمول المالي، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، المجلد 35، العدد 01، 2021،

✓ الملتقيات و الندوات:

- 1 مريم قشي، إيمان بركان، اثر التكنولوجيا المالية FinTech على الصناعة المالية و المصرفية، مداخله في المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية الإدارة والاقتصاد ونظم 3 المعلومات 2021، جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة، الجزائر،
- 2 عبد الكريم بوغزالة أمحمد، مداخله بعنوان " دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي **دراسة حالة الجزائر-2016 2021 " الملتقى الدولي الافتراضي ي: البيانات الضخمة والاقتصاد الرقمي كآلية لتحقيق الإقلاع الاقتصادي في الدول النامية «الفرص، التحديات والآفاق"، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير , 18 جوان 2022

✓ المواقع الالكترونية:

- 1 موقع لحضات نيوز، كيرو البدوي، مفهوم التكنولوجيا المالية و أنواعها، جانفي 2024.
- 2 [/https://data.albankaldawli.org](https://data.albankaldawli.org)

✓ مراجع باللغة الأجنبية:

01. Choudhury, S., & Bagchi, M. (2016). financial exclusion-Paradox in developing countries. Journal of economics and finance (JSOR), 7(3), 43.
02. Sinclair, S. (2001). Financial exclusion: An introductory survey centre for research into socially
03. Adil, F. & Jalil, A. (2020). Determining financial inclusion Output of Banking Sector of Pakistan- supply-side analysis. Economie.,p8

04. CSIS. (2021, 09 21). Developing Inclusive Digital Payment Systems. -2021, from The Center for Strategic and International Studies

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

ب.....	كلمة شكر و عرفان
ج.....	إهداء
ه.....	ملخص الدراسة:
و.....	خطة البحث:
ح.....	قائمة الجداول:
ط.....	قائمة الأشكال:
ي.....	قائمة الملاحق:
1.....	المقدمة:
1.....	أولا-الإشكالية:
2.....	ثانيا-الفرضيات:
2.....	ثالثا-أهمية الدراسة:
2.....	رابعا-أهداف الدراسة:
2.....	خامسا:حدود الدراسة
3.....	سادسا-مخاور الدراسة:
4.....	الفصل الأول:أدبيات نظرية حول التكنولوجيا المالية, الشمول المالي و الاستبعاد المالي.
4.....	مقدمة الفصل:
5.....	المبحث الأول:الاستبعاد المالي
5.....	المطلب الأول:ماهية الاستبعاد المالي
6.....	المطلب الثاني:أسباب و آثار الاستبعاد المالي
8.....	المبحث الثاني:عموميات حول الشمول المالي.
8.....	المطلب الأول:ماهية الشمول المالي
10.....	المطلب الثاني:أهمية و أهداف الشمول المالي.
11.....	المطلب الثالث:أبعاد و مؤشرات و ركائز الشمول المالي.
14.....	المطلب الرابع:التحديات التي تعيق توسع الشمول المالي.
15.....	المبحث الثالث:أساسيات حول التكنولوجيا المالية .
15.....	المطلب الأول:ماهية التكنولوجيا المالية

المطلب الثاني: خصائص وأهمية التكنولوجيا المالية.....	17
المطلب الثالث: مجالات استخدام و أنواع التكنولوجيا المالية.....	19
المطلب الرابع: دور التكنولوجيا المالية في الحد من الاستبعاد المالي و تعزيز الشمول المالي	20
خلاصة الفصل الأول:	24
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	24
تمهيد:	24
المبحث الأول: الدراسات العربية:	25
المبحث الثاني: الدراسات الأجنبية:	32
المبحث الثالث: ملخص الدراسات السابقة	35
المبحث الرابع: أوجه التشابه والاختلاف في الدراسات السابقة:	42
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.....	43
مقدمة الفصل:	43
المبحث الأول: الشمول المالي في الجزائر.....	44
المطلب الأول: واقع و مؤشرات الشمول المالي في الجزائر	44
المبحث الثالث: الدراسة الميدانية	50
المطلب الأول: تحديد المجتمع و عينة الدراسة و أدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل الاستبيان	50
خاتمة الفصل: تعتبر التكنولوجيا المالية في الوقت الحالي ذات تأثير كبير جدا في جميع المجالات الاقتصادية و بالخصوص الجانب المالي منها, و ذلك عن طريق توسع رقعة الشمول المالي ليشمل جميع شرائح المجتمع دون استثناء, و لهذا كان الهدف من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي من أجل الحد من الاستبعاد المالي.....	62
الخاتمة:	63
اختبار فرضية الدراسة:	63
نتائج الدراسة:	64
قائمة المراجع:	I
قائمة الملاحق:	VI

ملخص الدراسة:

الملخص:

أصبح المصطلح الجديد FINTECH يتداول في مجال الأعمال و البنوك و الذي يترجم الى التكنولوجيا المالية، فهي تكنولوجيا مستخدمة و المطبقة في قطاع الخدمات المالية، إلى عرفت استثماراته نموا سريعا في السنوات الأخيرة تماشيا مع مستجدات و الثورات في مجال الخدمات المالية، فقد غززت في توسيع رقعة الشمول المالي، و هذا من خلال إمكانية وصول الخدمات المالية إلى جميع الفئات دون استثناء بأقل تكلفة و أسهل طريقة.

الكلمات المفتاحية: الاستبعاد المالي، التكنولوجيا المالية، الشمول المالي؛

Abstract :

The new term "FinTech" has become circulating in the field of business and banking, wich translates to financial technology, used and applied in the financial services sector, whose investments have wintnessed rapid growth in recent years in line with the developments of the industrial revolution and the digital economy and its ability to revolutionize in the field of financial services, it has contributed to enhancing financial inclusion, through the possibility of financial services reaching disadvantaged groups, at the lowest cost and easiest Way.

Key world: Financial exclusion, financial technology, financial inclusion;